

* الثلاثاء ٢٨ آب ١٩٨٤ الموافق ١ ذو الحجة ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤١/٩٣ * ٦ صفحات * الثمن: ٧٥ شيكل *
Vol. 93/41 - 28.8.1984 - Price: 75 Shekel
"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 75 שקל

المحلي في اجتماعه أمس :

أم الفحم مجلساً وسكاناً سيقفون صفاً واحداً في وجه العنصري كهانا وأمثاله مؤكدين انهم «لن يمروا» !

● المجلس المحلي يعلن الاضراب العام في القرية غداً الأربعاء ● تحميل وزير الشرطة وقائدها المسؤولية الكاملة عما قد يترتب عن زيارة كهانا ● عدد من أعضاء الكنيست يعلنون عن نيتهم التضامن مع ام الفحم ● اللجنة ضد العنصرية تصدر بيانا بشأن الموضوع ●

● ام الفحم - لمراسلنا - تجلّت أمس مجدداً وحدة الصف الفحماوية في وجه استفزازات المأفون كهانا وزمرته العنصرية وذلك خلال الاجتماع الخاص الذي عقده المجلس المحلي في القرية بحضور جمهور غفير من

● البقية على ص ٢ ع ٦ ●

بيرس وشمير يتفقان على مواصلة التباحث غداً

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» للشؤون الحزبية - انتهى في ساعة متأخرة من مساء أمس اجتماع «القمة» بين رئيس حزب العمل شمعون بيرس المكلف بتشكيل الحكومة الجديدة ورئيس الليكود يتسحاق شمير - هذا الاجتماع الذي وصف بأنه حاسم - دون التوصل الى أية نتيجة حاسمة . واتفق الطرفان على عقد اجتماع مماثل غداً الأربعاء .

وقد بُحث في الاجتماع عدد من المواضيع المتعلقة بتشكيل حكومة التكتل القومي ، وعلى رأسها موضوع تمثيل كل طرف في هذه الحكومة اذا ما اقيمت .

وسيعقد كل من الليكود والمعراخ خلال اليوم اجتماعات داخلية لبحث التطورات الأخيرة في المباحثات ولتحديد المواقف مجدداً قبل اجتماع القمة بين الطرفين غداً .

جريمة جديدة: هدم بيت في عرب السواعد

الشرطة تنتهز فرصة غياب الرجال وتعتدي بوحشية على النساء والاطفال لضمان «أمن» قوات الهدم

* عصي الشرطة لم ترحم امرأة حاملاً ولا اخرى مريضة ولا الفتية والاطفال
* صاحبة البيت: هذه حكومة وحوش. لكننا حتى لو قتلونا فلن نرحل..! *

● عكا - لمراسلنا محمود ابو شنب - في حوالي الساعة الثامنة من صباح امس، الاثنين، طوقت قوات كبيرة من الشرطة، تقدر بماية وخمسين سيارة وجيب عسكري محملة بالقوات المدججة بالسلاح والهراوات والخوذ والغاز الخانق، الحي الاوسط من عرب السواعد (الكمانة). وسدّت كل المداخل المؤدية الى الحي فمنعت الدخول والخروج منه واليه، بينما دخلت قوات اخرى من الشرطة الى الحي الذي لا يزيد عن بضعة عشر بيتا، وقامت باقفال البيوت على ساكنيها ومنعتهم من الخروج كما حجزت الاطفال والنساء في احد البيوت واقفلوا الابواب وسدت عليهم المنافذ.

وبعد احكام طوق الحصار بهذا الشكل الوحشي، بحيث اصمت الشرطة آذانها عن سماع استغاثات الاطفال وهم يطلبون مياه الشرب التي منعت عنهم، اندفع بولدوزر الهدم يدب بضجيجه الى بيت مصطفى محمد قاسم ذي الطابقين، فانشب فيه انيابه الوحشية، وعاد وانشبها نافثا كل حقد السلطة البهيمي على كل ما هو عربي. ولم يترك البيت الا انقاضا وهشيما تذرو ترابه الرياح.

لم يكن في الحي ساعتها، سوى العجزة والنساء والاطفال، اذ كان رجال الحي، بمن فيهم صاحب البيت المنكوب، قد غادروا الحي مبكرا طلبا لرزق عيالهم لعدم وجود مواصلات الى الحي الذي يبعد حوالي الكيلومترين عن الشارع الذي لا مواصلات فيه ايضا.

ومنعت الشرطة النساء، اللواتي صادف وجودهن خارج البيت، من دخول البيت، بل قذفت الاثاث كيفما اتفق فتكسر ما تكسر وتحطم ما تحطم، ولما اندفعت النسوة لانقاذ حليهن ومصاغهن الذهبي والنقود الموجودة في البيت، تلقفتهم عصي الشرطة فلم ترحم ضعفهن كما لم ترحم اولادهن. ولم ترحم عصي الشرطة وعصرية خميس سواعد الحامل، بل انهالت عليها حتى انهارت ووقعت ارضا، وآثار الضرب بادية على جسمها. اما صبحة حسن سواعد فضربوها على يديها بالعصي حتى تورمتا ولم تعد قادرة على تحريكها. واما فوزية سواعد، فرشقوها بالغاز الخانق فاغمي عليها واضطروا الى نقلها الى المستشفى.

وجدير بالذكر ان فوزية ام لثلاثة اطفال مرضى بمرض مزمن، واما زوجها فهو سجين، من ضمن السجناء الخمسة من عرب السواعد الذين رفضوا هدم بيوتهم بأيديهم.

واما والدة صاحب البيت العجوز المسنة، فيبدو انه خولط في وعيها لهول المصاب، فهي تهمهم «بيت... هدم» وتشير بتشنج الى الانقاض التي كانت بيتا لها قبل ساعة.

واما صاحبة البيت، التي يصعب التحدث معها فانفجرت قائلة : «حكومة وحوش، لن نرحل ولن نفرط بحبة تراب من ارضنا ولو اصابنا ما اصاب صبرا وشاتيلا. هذه بلادنا وهذه ارضنا. لقد هدموا البيت، ولكننا سنبني غيره، وهنا. هذه المرة الرابعة التي يهدمون فيها بيتنا. سنبنيه من جديد ونبقى واذا هدموه سنقيم خيمة ونبقى، فاذا هدموها سنحفر الارض ونسكن ونبقى..».

وقال شاب بحزن، لقد دفعنا حتى الان (١٤)

● البقية على ص ٢ ع ٢ ●

«بورغ - برغي في آلة العنصرية» !

● نظم عشرات أنصار الدمقراطية ، مساء أمس الأول ، مظاهرة تلقائية أمام بيت وزير الداخلية ، يوسف بورغ ، في القدس احتجاجاً على موقفه من قضية زيارة أعضاء الكنيست الأربعة الى سجن تلموند حيث اعتدى عليهم بالضرب أوباش عصابة كهانا العنصرية دون ان تحرك الشرطة ساكناً . وحمل المتظاهرون عدة شعارات برز بينها شعار «بورغ - برغي في آلة العنصرية» الظاهر في الصورة ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

كلمة الاتحاد

إلغاء الكهانية - الآن !

□ قام عضو الكنيست العنصري الراب مئير كهانا امس الاول، الاحد، بزيارة الى كل من عكا ونهاريا ومعلوت.

وهذه الزيارة لعكا ونهاريا ومعلوت، بعد زيارة حيفا، تدل دلالة واضحة على ان خطة هذا العنصري وعصابته تستهدف اول ما تستهدف العلاقات اليهودية - العربية في المدن المختلطة. ويجب النظر الى هذا الموضوع بكل جدية ويقظة !

لقد واجهت كهانا في عكا مظاهرة يهودية - عربية اشترك فيها اكثر من الفي انسان. واصدر القائم باعمال رئيس البلدية، يهوشواع كاتس، واعضاء البلدية العرب الثلاثة بيانات تدعو اليهود والعرب في المدينة الى نبذ الدعاوى العنصرية لهذا العنصري الوقح، والى صيانة وتعزيز التعاون اليهودي - العربي.

ولكننا نريد ان نقف عند تصريحات كهانا في اجتماعه في عكا. قال : «بعد الانتخابات القادمة سوف نقوم اريك (شارون) ورفول (رفائيل ايتان) وانا بضمان النظام في الدولة.. وعندما سأكون وزيرا للامن سوف اضع العرب جميعا على تراكات وارسلهم الى السعودية، مباشرة». ووعد كهانا بطرد كل عرب «حتى آخر عربي» من مدينتهم عكا.

من مهازل القدر انه بينما كان كهانا ينفث هذه السموم ذات الطبيعة النازية، في عكا، كان اوباشه يعتدون امام سجن «تلموند» على اربعة اعضاء كنيست يهود لمنعهم من دخول السجن، وكان وزير الداخلية والشرطة يصيغ «التبريرات» لمنع زيارة اعضاء الكنيست للسجن ولتبرير عدوان الاوباش العنصريين الفاشيين على اعضاء كنيست.

ان هذين الحدثين، معا، في يوم واحد، يثبتان ان الدمقراطية لا تتجزأ. فالذي يقوم بالتحريض ضد العرب والاعتداء عليهم يقوم بالتحريض ضد المعارضين، الدمقراطيين اليهود وبالاعتداء عليهم.

ولعل مسلك وزير الداخلية يوسف بورغ - مسلك الحكومة - إزاء تسيّب كهانا المعادي للعرب، وازاء الاعتداء على اعضاء الكنيست، هو اشد خطورة من نشاط عصابة كهانا نفسه.

ان عرب عكا الملتصقين بمدينتهم العريقة، اشجع واقوى من ان يهزهم تهديد هذا الفاشي النذل. والجماهير العربية في اسرائيل مصممة على البقاء في وطن الاباء والاجداد واجداد الاجداد حتى ولو انتحر كهانا وكل الكهانيين حقدا وغيظا !

ولكن القضية الاساس تبقى قائمة. الى متى يواصل كهانا تهديد ٧٠٠ الف عربي، تهديد راحتهم وبقائهم والتهديد على حياتهم، بينما الحكومة ساكتة ؟!!

ان الجماهير العربية في اسرائيل، مدعوة الى الوحدة الشاملة والمطلقة وراء برنامج عمل شعبي وبرلماني لاسقاط حصانة هذا الوحش العطشان للدم ومحاكمته ومعاقبته. وفي هذه المعركة بالامكان ويجب التنسيق الاخوي مع اوساط يهودية دمقراطية وانسانية واسعة.

● الغاء الكهانية الآن !
● الفاشية لن تمر !
● وحدة كل القوى الدمقراطية، اليهودية - العربية، ضرورة حيوية - الآن !

(«الاتحاد»)

مناورات كبرى لحلف وارسو في بداية الشهر القادم

* هدف المناورات «درع ٨٤» - اختبار نجاعة تعاون قيادة أركان دول الحلف، في حالة نشوب حرب *

● براغ - ذكرت وكالة أنباء تشيكوسلوفاكيا الرسمية، أمس، أن دول معاهدة وارسو ستجري في أوائل شهر أيلول القادم مناورات عسكرية أطلق عليها اسم «ستيت ٨٤» (أي: درع ٨٤).

وأضافت الوكالة أن هذه المناورات تهدف الى اختبار مدى تعاون هيئات أركان الحرب والقوات التابعة لدول معاهدة وارسو في ظروف الحرب.

وعرض التلفزيون التشيكوسلوفاكي، مساء أمس الأول، صوراً لوصول دبابات بولندية الى أراضي تشيكوسلوفاكيا في اطار الاعداد لهذه المناورات. كما أشار التلفزيون الى وصول دبابات مجرية ومعسكر كبير، في وقت سابق.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية، أمس، أن هذه المناورات ستجري في الوقت نفسه الذي سينتشر فيه (٢٥٠) ألف جندي من قوات حلف شمال الأطلسي من النرويج الى البحر الأبيض المتوسط.

اضراب سجناء «الجنيد» عن الطعام - منذ الاربعاء الماضي

● اهالي السجناء يعتصمون في الخليل، تضامناً مع اضراب ابنائهم الذين يحتجون على المعاملة الوحشية ●

● القدس - لمراسلنا - اعتصم ذوو السجناء المعتقلين في سجن نابلس الجديد (الجنيد) للمرة الثالثة على التوالي، أمس الأول، في مقر الصليب الأحمر في الخليل المحتلة وذلك احتجاجاً على المعاملة الوحشية والظروف المزرية التي يلاقيها المعتقلون من قبل ادارة السجن وسلطات الاحتلال.

وأكد عدد من أهالي المعتقلين، في حديث مع الصحفيين، أن بعض المعتقلين يعانون من أمراض مزمنة تهدد حياتهم بالخطر. وناشد الأهالي الجهات والمؤسسات المختصة أن تتدخل فوراً لوضع حد لمعاناة أبنائهم.

ويذكر أن المعتقلين السياسيين في سجن «الجنيد» بدأوا، منذ يوم الاربعاء الماضي، اضرابا عن الطعام احتجاجاً على ظروف اعتقالهم الوحشية.

■ اليوم ـ الانتخابات لمجلس المغار...


● سليمان دغش ●

انتصار الجبهة ـ انتصار لكل اهل المغار!

ـ مكتب الاتحاد ـ لمحرر الشؤون البلدية ـ

● تجري اليوم، الثلاثاء، الانتخابات لمجلس المغار المحلي. ان مجرد اجراء الانتخابات هو مكسب. فكما هو معروف كان في القرية مجلس محلي مُنتخب برئاسة المناضل الجبهوي أمين عساقلة. وكانت مواقف رئيس المجلس، وفي مقدمتها رفضه القاطع والساطع لمؤامرة فصل الطائفة الدرزية عن بقية شعبها العربي ورفضه لما يُسمّى «برنامج التعليم الدرزي» وتضامنه مع هَبّة أهلنا الصامدين في هضبة الجولان السورية المحتلة ومشاركة مجلس المغار الجبهوي في كل معارك السلطات المحلية العربية ومعارك شعبنا. بشكل عام ـ كانت هذه المواقف الوطنية وغيرها هي ما اثار حقد وزارة الداخلية والسلطة الظالمة العنصرية، بشكل عام. فقامت بحلّ المجلس وتعيين «لجنة معينة».

كان هذا استهتاراً بارادة أهل قرية المغار الجليلية الصامدة.

ولقد جاء، الآن، الوقت للردّ على فَعْلة وزارة الداخلية، بتجديد الثقة بجبهة المغار الدمقراطية مُمَثلة بمرشحها للرئاسة الشاعر سليمان دغش وبايصال كتلة قوية من الجبهة الى عضوية المجلس المحلي.

ان كل معركة الانتخابات قد سارت في القرية في جو من الهدوء والمسؤولية انطلاقاً من ان الانتخابات ليوم واحد، واما اهل القرية فعاشوا وسيعيشون معاً في القرية العمر كله اخوة وشركاء، في السّراء والضّراء، في المصلحة والمصير.

ان استعراضاً سريعاً لبرنامج جبهة المغار وقائمة مرشحيها يُظهر، بوضوح، عمق مسؤولية الجبهة تجاه قضايا القرية وقضايا شعبنا عموماً. فالهدف هو تطوير القرية والدفاع عن اراضيها ومشاركة المغار في كل معارك شعبنا للبقاء والتطور والمساواة.

واما الاداة لتنفيذ هذا البرنامج، فهي مجموعة كبيرة من المرشحين تضم مرشح الجبهة للرئاسة وعدداً من الشخصيات الوطنية المخلصة الاخرى ذات التاريخ النظيف من ابناء طوائف القرية وعائلاتها وحاراتها تعبيراً عن وحدة سكان القرية وعن اهمية هذه الوحدة.

اننا ندعو اهلنا في المغار الى توجيه ضربة قوية مضادّة، لسياسة القمع والتمييز، وذلك بانتخاب مرشح الجبهة للرئاسة وانتخاب كتلة قوية للجبهة في المجلس البلدي.

وكلنا أمل، بعد انتصار المغار المرتقب، ان تقوم جماهيرنا في ابوسنان وعبلين والبقيعة وجلجولية ـ حيث توجد «لجان معينة» بعد حل مجالسها ـ بتوحيد الصفوف وجمع الطاقات لانتخاب مجالس تعبر عن المصلحة الحقيقية لهذه القرى، مجالس تجسّد وحدة الصف الوطنية وتقود نضال هذه القرى للتطور والمساواة، وتنضم الى ركب السلطات المحلية قطرياً، في معارك المساواة في الميزانيات والميزانيات التطوير والانطلاق نحو التطور العصري الذي تستحقه قرانا، يستحقه مجتمعنا العربي كله ●.

اليوم، افتتاح مخيم العمل التطوعي الثاني في طمرة

● طمرة ـ لمراسلنا ـ تستعد قرية طمرة، بمجلسها المحلي واهاليها الى استقبال وفود المتطوعين والضيوف المتوقع وصولهم الى قرية طمرة، مساء اليوم الثلاثاء، للمشاركة في حفل افتتاح مخيم العمل التطوعي الثاني في القرية الذي يستمر حتى ٩/١ القادم.

وقد دعا المجلس المحلي سكان طمرة والقرى العربية الى المشاركة في هذا المخيم وبذل كل الطاقات لتنفيذ اكبر قدر من المشاريع ولانجاح المخيم ليصبح عهدا جديدا في العطاء.

ويفيد مراسلنا، ان الاهالي يتجاوبون مع دعوة المجلس هذه وقد قام عدد كبير منهم بالتبرع بالاليات ومواد البناء وبالاموال وتسجلوا للمشاركة في تنفيذ المشاريع التي اعدتها اللجنة المركزة للمخيم والتي ستشمل شق وتعبيد شوارع جديدة واقامة الجدران الواقية والعبارات ورشق المدارس وتنظيف الشوارع من الاتربة المتحجرة وغير ذلك من المشاريع.

ويضيف مراسلنا، ان ايام المخيم الاربعة سترافق باربعة ليالي ثقافية وفنية تشارك في احيائها الفرق المسرحية والغنائية من طمرة وخارجها. وسيتم ذلك في مركز المخيم في نادي الجبهة الواقع في الطابق السفلي من بيت رئيس المجلس المحلي السيد عباس حجازي.

اضراب ليوم واحد في مدارس الرينة في مطلع السنة الدراسية

● الرينة ـ لمراسلنا ـ بعث مجلس الرينة المحلي وقسم المعارف فيه ولجان الاباء في مدارس القرية برسالة الى المسؤولين في وزارة المعارف والى رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ابراهيم نمر حسين، يعلنون فيه عن نيتهم تعطيل المدارس في القرية ليوم واحد في مطلع السنة الدراسية في ٨٤/٩/١ احتجاجا على النقص الشديد في الغرف الدراسية وعلى عدم انجاز بناء المدرسة الشاملة في القرية.

وجاء في الرسالة ان الجهات المعنية في القرية ترى نفسها مضطرة الى اتخاذ اجراءات كفاحية اخرى تراها مناسبة، ما لم يتم الاستجابة الى مطالبتها بحل ازمة النقص في الغرف الدراسية والاسراع في بناء المدرسة الشاملة.

رئيس بلدية حيفا يستنكر تصريحات كهانا ويؤكد في مؤتمر صحفي:

ستبقى حيفا مثالاً للتعايش اليهودي ـ العربي!

● أريبه غورنيل ●

● حيفا ـ لمراسلنا ـ استنكر رئيس بلدية حيفا السيد اريبه غورنيل، امس الاول (الاحد) التصريحات العنصرية التي ادلى بها عضو الكنيست الرابي العنصري منير كهانا في حيفا، في الاسبوع الماضي، واكد رئيس البلدية، انه سيسعى الى تكثيف كافة النشاطات، والفعاليات الثقافية والاجتماعية بين ابناء الشعبين العربي واليهودي في حيفا وسيعمل على بقاء حيفا مثالاً للتعايش الاخوي والاحترام والتعاون المتبادل.

جاء ذلك في المؤتمر الصحفي الذي عقده غورنيل، يوم الاحد الماضي بمناسبة قرب افتتاح السنة الدراسية الجديدة.

واستعرض غورنيل الاوضاع المالية الصعبة التي تعاني منها بلدية حيفا. واكد انه سيعمل جاهداً على عدم المس بمجال المعارف والثقافة ونشاطات التربية الاجتماعية ونشر موضوع تعليم الآلة الحاسبة في مختلف مدارس المدينة.

وتطرق رئيس بلدية حيفا الى العلاقات بين الطلاب العرب واليهود في المدينة فقال ان المدارس العربية ارتبطت منذ سنوات بروابط التوأمة والتعاون المتبادل بينها وبين عدة مدارس يهودية وقد عزز هذا النشاط، مسيرة التعايش الاخوي بين ابناء المدينة.

ويذكر ان عدد الطلاب العرب في المدارس البلدية في حيفا يصل هذا العام الى (٢٠٣٧) طالباً وطالبة في حين يبلغ عددهم في المدارس الاهلية (٣٣٩٢) طالباً. واما عدد حدائق الاطفال البلدية فيبلغ (٨) يتعلم فيها (٢١١) طفلاً وطفلة بينما يبلغ عدد الحدائق الاهلية (١٠) ويتعلم فيها (٣٥٠) طفلاً وطفلة.

رئيس الكنيست المؤقت في أول أيام عمله


● بدأ النائب ابا ايبان، أمس، في مكتبه في الكنيست اليوم الأول من العمل في منصبه كرئيس للكنيست بالوكالة ريثما يُنتخب رئيس دائم له. وقد أسفرت مشاوراته مع الكتل البرلمانية المختلفة بشأن انتخاب الرئيس عن تأجيل الانتخابات مما يعني شل نشاط الكنيست الى ذلك الحين

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

حملة مضايقات واسعة ضد القادة النقابيين في الضفة المحتلة

● هل هي مقدمة لحظر العمل النقابي المشروع ؟ ●

● القدس ـ لمراسلنا ـ قامت سلطات الاحتلال الاسرائيلي، خلال الاسبوع الماضي، باستدعاء اعضاء الهيئة الادارية لنقابة عمال البناء في إذنا حيث قابلهم مستشار الحاكم العسكري وطلب منهم اغلاق النقابة بحجة عدم الترخيص. وقد رفض النقابيون هذا الطلب الذي يعتبر اعتداء صارخا على حرية العمل النقابي.

كذلك تم استدعاء عضوين من الهيئة الادارية لنقابة عمال البناء والاعمال العمرانية في الظاهرية، وذلك للأمر نفسه حيث رفض النقابيان التوقف عن العمل النقابي كونه قانونيا ومشروعا.

وقام بعض الضباط العسكريين بتهديد النقابيين بالاعتقال وباغلاق النقابة كما هددها ليفرض الاقامات الاجبارية. وفي نهاية المقابلة تم احتجاز هويتي النقابيين وطلب منهما مراجعة الحكم العسكري مرة ثانية.

هذا ولا تزال المضايقات ضد النقابيين مستمرة بحجة ان العمل النقابي هو عمل سياسي محظور.

وعلم مراسلنا ان ضابط المخابرات برفقة رجل عسكري آخر قاما صباح امس الاول، باعتقال النقابي يونس تيم، امين سر نقابة عمال التجارة العامة في الخليل وذلك من مكان عمله.

ومن الجدير ذكره ان يونس تيم يرزح تحت الاقامة الاجبارية منذ اكثر من سنتين وهو اب لستة اطفال وكان قد توجه باكثر من كتاب للشرطة للسماح له بالعمل الا انها رفضت طلبه باستمرار. وتحت ضغط الحاجة وجوع اولاده في البيت اضطر في اليوم المذكور للنزول مع احد المقاولين الى العمل حيث تم اعتقاله في اثناء ذلك بحجة خرقه للاقامة الاجبارية المفروضة عليه في بيته في الظاهرية. ولا يزال مصيره غير معروف في السجون الاسرائيلية علما بان هذه هي المرة الثانية التي يتم فيها اعتقاله بالتهمة نفسها وهي مخالفة الاقامة الاجبارية.

الاحتلال يطوق قرية بني نعيم تمهيدا لمصادرة اجزاء واسعة من اراضيها

● القدس ـ لمراسلنا ـ طوقت قوات الاحتلال الاسرائيلي، في نهاية الاسبوع الماضي، قرية بني نعيم (في قضاء الخليل) لعدة ساعات اقامت خلالها نقاط التفتيش وتوجهت بعد ذلك الى اراضي القرية في القطاع الجنوبي قرب احدى المستوطنات الكولونيالية الاسرائيلية المقامة هناك.

ويفيد اهالي القرية انه سبق هذا التحرك زيارات عديدة قامت بها مجموعات عسكرية الى تلك الاراضي والتي يعتقد ان سلطات الاحتلال تسعى الى ضمها الى المستوطنة.

والاراضي المذكورة تحوي موقعا مقدسا لطائفة الشيعة الاسلامية يسمى «ياقين» وتشرف عليه دائرة الاوقاف الاسلامية.

ومن جهة اخرى ما زال اهالي بني نعيم يعانون من انقطاع المياه عنهم مع العلم بأن المستوطنات القريبة تنعم بالمياه الغزيرة التي لا تنقطع عنها.

ادانة متهم آخر في التنظيم السري الارهابي

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ ادانت المحكمة المركزية في القدس، امس الاول، ابينوعم كترنيلي من المتهمين بالتنظيم السري الارهابي، بالعمل على تفجير المسجد الاقصى وحيازة السلاح بطريقة غير قانونية.

وقد ادين المتهم بناء على اعترافه في نطاق صفقة مع النيابة العامة. وعليه فقد تنازلت النيابة، بالمقابل عن تهمة العضوية في التنظيم الارهابي التي نسبت اليه سابقا مع سائر المتهمين.

وجاء من وكالة «عيتيم» ان البحث في تحديد مدى محكوميته تأجل الى يوم ١٩٨٤/٩/١٤.

مجلس ام الفحم المحلي في اجتماعه امس

● تتمة من الصفحة الأولى ●

الأهالي وباشتراك عضو الكنيست، رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، وبحث فيه موضوع الزيارة الاستفزازية التي أعلن كهانا العنصري عن عزمه القيام بها الى القرية غدا الأربعاء. وأكد المجتمعون على وحدة صف الأهالي في وجه الهجمة العنصرية الشرسة.

وقدم رئيس المجلس المحلي الاستاذ هاشم محاميد في بداية الاجتماع تقريراً حول الظروف والملابسات التي تمر فيها ام الفحم من هجمة عنصرية شرسة. وأعاد الى الأذهان القرارات والمواقف التي كان المجلس المحلي اتخذها ونشرتها وسائل الاعلام بشأن تصرفات وغطرسة كهانا ضد أهالي ام الفحم خاصة وجماهير شعبنا عامة.

«ومن منطلق المسؤولية الوطنية الملقاة على عاتق المجلس المحلي رئيساً وأعضاء و «من أجل البقاء في وطن الآباء والأجداد» اتخذ المجلس المحلي بالاجماع مجموعة من القرارات رداً على الهجمة العنصرية المستشرسة وعلى موقف المسؤولين المتخاذل بل والمشجع من زيارة العنصري كهانا للبلدة غداً الأربعاء.

وكان أول هذه القرارات الاعلان عن يوم الأربعاء ٨٤/٨/٢٩ يوم اضراب وطني عام لكافة سكان ام الفحم وكافة مرافق الحياة فيها وعلى رأسها المجلس المحلي، باستثناء المرافق الصحية. وذلك رداً على زيارة كهانا وموقف الشرطة المتخاذل بل الذي يمنح الحماية لكهانا بحجة الحصانة البرلمانية». ويحمل المجلس المحلي وزير الشرطة وقائد شرطة المروج كافة المسؤولية عما يمكن ان يترتب عن زيارة كهانا للبلدة.

وقرر المجلس ان يقوم بكل الوسائل لمنع دخول كهانا الى القرية وتوجيه الدعوة الى أعضاء الكنيست من مختلف الكتل البرلمانية والى رؤساء السلطات المحلية وأعضائها والى القوى الدمقراطية اليهودية للقدوم الى ام الفحم للوقوف الى جانب أهلها في مواجهة غزوة كهانا.

وكرر المجلس مطالبته الكنيست بسن قانون يحظر العنصرية والنشاط العنصري وبإسقاط الحصانة عن كهانا وتقديمه الى المحاكمة بتهمة التحريض العنصري. وتقرر ان يقف المجلس رئيساً وأعضاء في الصف الأول مع أعضاء الكنيست وممثلي السلطات المحلية الذين أعلنوا عن نيتهم القدوم الى ام الفحم لصد كهانا.

ويصدر رئيس المجلس المحلي اليوم بياناً يوزع على الأهالي لابلاغهم بالتطورات ولدعوتهم بالالتزام بتعليمات المجلس المحلي وعدم القيام بأي عمل انفرادي منعاً للبلبلة والفوضى وتفويت الفرصة على أعداء شعبنا.

وكان قائد شرطة المروج قاسرمان وضابط الشرطة في مركز عارة، ساسون، أعلنا لمندوبي المجلس المحلي عن عزمهما على حماية كهانا لدى مجيئه الى أم الفحم غداً بل وبلغ الأمر بقائد شرطة المروج حد الاعلان عن نيته إدخال كهانا الى القرية بنفسه في سيارة الشرطة وطالب بأن تفتح أبواب المجلس المحلي لاستقباله !!

وأصر ممثلو المجلس المحلي على موقفهم الرافض لزيارة كهانا الاستفزازية وأبلغوا المسؤولين في الشرطة انهم لن يحموا من يأتي ليستفزهم في بيوتهم وأكدوا ان المسؤولية عما يترتب عن دخوله الى ام الفحم تقع على عاتق الشرطة فقط.

وقد أصدرت اللجنة اليهودية العربية ضد العنصرية ومن أجل التعايش بياناً الى الصحف والرأي العام استنكرت فيه بشدة موقف الشرطة التي أعلنت انها ستسمح للعنصري كهانا بالدخول الى ام الفحم يوم غد الأربعاء. ونددت بموقف قائد شرطة المروج من الموضوع.

واستنكرت اللجنة في بيانها إستدعاء الشرطة لثلاثة أعضاء بلدية عكا للتحقيق معهم بتهمة الاشتراك في مظاهرة غير قانونية وعرقلة اجتماع مرخص للراب العنصري كهانا (انظر الخبر ص ٢) الذي عقده في مدينة عكا يوم أمس الأول الأحد.

وجاء في البيان انه يمكن الاستنتاج من ذلك ان المسؤولين في الشرطة وبضمنهم الوزير بورغ يرون ان وظيفتهم هي التغطية على العنصري كهانا بل وانها، بصورة غير مباشرة، تساعده في نشاطه العنصري الفاشي وفي تنظيم استفزازات ضد المواطنين العرب.

وأعلن عدد من أعضاء الكنيست عن استعدادهم للتواجد في ام الفحم صباح غد الأربعاء، بينهم يوسي سريد ويتسحاق ارتسي وران كوهين وتوفيق زياد وتشارلي بيطون وماير فلنر. كما أعلن العديد من رؤساء وأعضاء السلطات المحلية العربية عن عزمهم على القدوم غداً الأربعاء الى ام الفحم ضمن وفود تضامن مع أهالي ام الفحم واحتجاجاً على زيارة كهانا.

* تهنئة *

الى الزميلين جواد بولس وجانة الياس بمناسبة الزواج.

الاتحاد القطري للطلاب العرب

في أعقاب التصدي لفحيح كهانا في عكا

بوليس عكا يستجوب ثلاثة من الشخصيات العكية !

● عكا ـ لمراسلنا ـ استدعى مدير بوليس عكا صباح، امس (الاثنين)، ثلاثة من الشخصيات العكية التي تواجدت بين الجماهير اليهودية والعربية التي تصدت لفحيح كهانا العنصري في عكا مساء يوم الاحد الماضي وهم عضو البلدية رمزي خوري ووكيل رئيس البلدية يشوع كاتس ونائب رئيس البلدية حلمي شافعي ليطلب منهم ان يعملوا على تهدئة الخواطر والوقوف في وجه اية صدامات يهودية ـ عربية في المدينة على اثر اجتماع كهانا الذي كان مساء الاحد الماضي معلنا انه جرت بعض الحوادث والاشتباكات بين عرب ويهود في بعض الاحياء.

كما اعلن مدير البوليس في الوقت نفسه ان البوليس سيقوم بالتحقيق مع الثلاثة حول تواجدهم في التظاهرة غير القانونية وان هذا لا يعني بالتأكيد انهم سيقدمون للمحاكمة لانه ليس هو الذي سيقرر في ذلك.

لقد استنكر الثلاثة قيام البوليس باستجواب شخصيات المدينة الذين كان لتواجدهم اثر كبير في تهدئة الجمهور ومنع الاصطدام مستنكرين اعطاء الترخيص للاجتماع المعروفة اهدافه العنصرية وغير القانونية. وطلبوا من البوليس ان يعتقل زعران كهانا الذين شتموا الجمهور واعلنوا انهم ينوون العمل على طرد المواطنين العرب من المدينة. كما طالبوا برفع الحصانة البرلمانية عن كهانا ومحاكمته على اعماله وتصريحاته الفاشية وغير القانونية.

ولدى استجوابه اعلن رمزي خوري استنكاره لهذا الاستجواب الاستفزازي محتجا على قيام البوليس باعطاء رخصة للاجتماع وطالب برفع الحصانة عن كهانا ومحاكمته مع زعرانه معلنا ان تواجده في المكان كان بحكم واجبه الشعبي وانه كان له دور كبير في محافظة الجمهور على ضبط الاعصاب والانضباط امام الاستفزازات العنصرية القذرة.

جريمة جديدة : هدم بيت في عرب السواعد

● تتمة من الصفحة الأولى ●

قتيلا من رصاص ما يسمى بالمناورات. ولكننا لن نرحل، سنموت ولن نرحل.

الشرطة لم تحذر صاحب البيت قبل هدمه، وعند تنفيذ الهدم لم تبرز الشرطة اي امر بالهدم. ولم تكتف بذلك بل قامت باعتقال الشاب احمد علي قليب (٢٠ سنة)، كما اعتقلت الفتى نزيه عبد الرحمن سواعد (١٤ سنة) والفتى سعود عدنان سواعد (١٤ سنة) وقامت باعتقال الاخيرين في الشارع الذي يبعد كيلومترين عن الحي.

●●●

وكانت اخبار توجه البولدوزرات الى عرب السواعد قد طارت الى القرى المجاورة فاندفعت الوفود الى المكان. الا ان الشرطة كانت اقفلت الشارع عند نهاية كرمئيل شرقا ولم تسمح لاحد بالوصول الى عرب السواعد كي لا يشاهد عملية تنفيذ الجريمة.

وقد احضرت الشرطة «بولدوزرين»، ويبدو انّ النية كانت متجهة الى هدم اكثر من بيت. وعندما رحل «ابطال» الهدم، تدفقت على عرب السواعد الوفود من الرامة ونحف ودير الاسد ومجد الكروم وعكا. وكانت تضم السيد علي صنع الله رئيس جبهة دير الاسد التقدمية، والسيد محمد مناع رئيس مجلس مجد الكروم المحلي وعلي حريكي عضو المجلس والدكتور وائل فحماوي وغيرهم. كما ضمت السيد احمد عباس رئيس المجلس المحلي في نحف ونائبه السيد محمد سعيد، والسيد الياس قسيس رئيس مجلس الرامة المحلي وكمال غطاس والشاعر سميح القاسم. ومثلت النساء الدمقراطيات نجيبة غطاس التي قامت بمساعدة الدكتور وائل فحماوي الذي فحص النساء المضروبات ونقلهن الى عيادته في مجد الكروم، وهناك قرر نقلهن الى المستشفى للمعالجة.

واجتمعت الوفود القادمة مع اهالي الحي الذين عادوا من اعمالهم اثر سماع نبأ الجريمة. وابدت الوفود جميعا تضامنها اللامحدود مع عرب السواعد مستنكرة الجريمة السلطوية في هدم البيت. واكدت الوفود ان هذا الهدم هو بداية سيعقبها هدم آخر اذا لم يتوحد اهالي عرب السواعد ويثيروا الدنيا ضد هذه السلطة الغاشمة.

ودعا السيد محمد مناع الى ضرورة تشكيل وفد من عرب السواعد الى اجتماع اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية الذي سيعقد في شفاعمرو يوم الخميس القادم لبحث قضية عرب السواعد واستنكار عملية الهدم الوحشية والمطالبة باعادة بناء البيت. وقال ان جميع اعضاء الكنيست العرب مدعوون الى هذا الاجتماع.

وقد تقدمت كتلة الجبهة الدمقراطية في الكنيست باقتراح عاجل لجدول الأعمال بخصوص هدم البيت وجاء في الاقتراح ان الجبهة ترى في هذا العمل جزءاً من مخطط لترحيل عرب السواعد في إطار سياسة تهويد الجليل.

تشييع جثمان فاضل في ابو سنان

■ ابو سنان ـ لمراسلنا ـ شيعت جماهير غفيرة من ابو سنان وكفرياسيف والقرى المجاورة امس الاول، الاحد، جثمان المرحوم حسن علي نصرة (ابو محمد) الذي توفي عن عمر يناهز ال ٨٥ عاما الى مثواه الاخير.

ويتقدم اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة الدمقراطية في كفرياسيف وابوسنان الى انجال واهل الفقيد باحر التعازي راجين لهم الصبر والسلوان.

اختتام «اسبوع التراث الفلسطيني»، في الطيبة

● الطيبة ـ لمراسلنا ـ اختتمت، امس، في الطيبة اعمال «اسبوع التراث الفلسطيني» بمهرجان خطابي شارك فيه عدد من الشخصيات العربية من الضفة المحتلة واعضاء كنيست عرب ورؤساء سلطات محلية كما تخللته فقرات فنية.

ويذكر ان هذا الاسبوع اقيم برعاية «مركز احياء التراث العربي» ومركزه في الطيبة ايضا في المدة بين ٨/٢٠ ـ ٨٤/٨/٢٧.

رقمان قياسيان عالميان في مباريات صداقة ٨٤

* نتائج رائعة تفوق تلك التي سجلت في لوس انجلوس *

● موسكو ـ الوكالات ـ تتواصل مباريات الصداقة الدولية «دروجبا ٨٤» في عدد من الاقطار الاشتراكية بمشاركة الاف الرياضيين من عشرات الدول في العالم. ومع تواصل المباريات تسجل يوميا نتائج رائعة وارقام عالمية واولمبية جديدة تفوق بكثير الارقام التي سجلت مؤخرا في لوس انجلوس.

وفي مدينة لينتغراد سجلت العداءة السوفييتية تاتيانا كازانكينا رقما عالميا جديدا في سباق ٣٠٠٠ م للسيدات فسجلت ٨،٢٢،٦٢ دقيقة لتحسن بذلك الرقم العالمي السابق ب ٤،١٦ ثانية. ويذكر ان الرقم السابق سجلته السوفييتية سفيتلانا اولماسوفا في تموز ١٩٨٢. ونشير في هذا الصدد الى ان العداءة الرومانية ماريكيكا بويكا الفائزة بالميدالية الذهبية في هذا السباق في لوس انجلوس سجلت ٨،٣٥،٩٦ دقيقة (راقب الفرق !).

وفي مدينة ترنشتن في تشيكوسلوفاكيا سجلت العداءة التشيكية زدنيكا سيلهافا رقما قياسيا جديدا في رمي القرص عندما قذفته لمسافة ٧٤،٥٦ م لتحسن بذلك الرقم السابق للسوفييتية ايرينا ميسسكي وهو ٧٣،٣٦ م.

ويذكر ان الفائزة بالميدالية الذهبية في هذه المسابقة في لوس انجلوس الهولندية ريا ستالمان سجلت ٦٥،٣٦ م فقط.

وفي زوريخ (سويسرا) فازت العداءة ماريتا كوخ من المانيا الدمقراطية على الامريكية فالدي بريسكو هوكس في سباق ٢٠٠ م. كما فازت العداءة التشيكية يرميلا كارتوخفيلوفا على الفائزة بالميدالية الذهبية في سباق ٤٠٠ م فاليري بريسكو هوكس.

وفي سباق ١٠٠ م حواجز فازت البولندية لوتشيانا كالك عندما سجلت ١٢،٦٤ ثانية وتغلبت بذلك على البطلة الاولمبية بنيتا براون من الولايات المتحدة التي سجلت ١٢،٨٤ ثانية في لوس انجلوس.

وفي الوثب الثلاثي قفز العداء الكوبي لازارو بيتانكورت ١٧،٤٥ م ليتفوق بذلك العداء الامريكي ال جوينر الذي سجل ١٧،٣٦ م في لوس انجلوس.

ندوة «الجديد» :

«السينما المحلية، بين الضرورة والامكانات»

هيئة تحرير «الجديد» تدعو المهتمين بالنشاط السينمائي للمشاركة في اللقاء حول اهمية انشاء وتنشيط سينما عربية محلية بعد تشكيل لجنة «الجديد» للسينما.

يفتتح اللقاء الدكتور اميل توما، رئيس تحرير «الجديد» ويديره : سلمان ناطور. ويشارك فيه : علي نصار وقاسم شعبان ومالك الحاج وناظم شريدي وزياد فاهوم ومحمد بكري وفؤاد عوض.

يعقد هذا اللقاء في حيفا ـ نادي «الاخوة» ـ جادة بن غوريون ٣٩ وذلك يوم الاربعاء ٨٤/٨/٢٩ الساعة السابعة والنصف مساء. وستنشر وقائعه كاملة في «الجديد».

اسعار العملات الاجنبية (٨٤/٨/٢٧)

العملة	نقداً: بيع	نقداً: شراء	حوالات: بيع	حوالات: شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	٣١٢،٩٠	٣٢٩،٩٨	٣١٨،١١٥٤	٣٢٢،٠٨٤٦	+ ٥،٣٥
١ جنيه استرليني	٤٠٧،٨٤	٤٢٦،٢٠	٤١٥،٦٨١٤	٤٢٠،٨٦٧٩	+ ٢،١٦
١ مارك الماني	١٠٨،٩٤	١١٣،٨٤	١١٠،٧٥٦٧	١١٢،١٣٨٦	+ ٠،٧٣
١ فرنك فرنسي	٣٤،٩٥	٣٧،٠٨	٣٦،٠٧٧٧	٣٦،٥٢٧٩	+ ٠،٢٦
١ غيلدن هولندي	٩٦،٥٩	١٠٠،٩٤	٩٨،٢٠٥٠	٩٤،٠٣٩٣	+ ٠،٦٥
١ فرنك سويسري	١٣٠،٩٢	١٣٦،٨١	١٣٣،٥٢٤٣	١٣٤،٧٦٣٤	+ ٠،٧٠
١ كيتر سويدي	٣٧،٦٢	٣٩،٣١	٣٨،٢٤٤٢	٣٨،٧٢١٤	+ ٠،٢٢
١ كيتر نرويجي	٣٧،٨٣	٣٩،٥٣	٣٨،٤٥٦٩	٣٨،٩٣٦٧	+ ٠،٢٦
١ كيتر دنمركي	٢٩،٧٣	٣١،٢٨	٣٠،٤٣٢٩	٣٠،٨١٢٦	+ ٠،٢٣
١ مارك فنلندي	٥١،٧٧	٥٤،١٠	٥٢،٦٣٥٩	٥٣،٢٩٢٦	+ ٠،٣٥
١ دولار كندي	٢٤١،٠٦	٢٥١،٩١	٢٤٥،٠٧٦١	٢٤٨،١٣٤٠	+ ١،٩٤
١ دولار استرالي	٢٥٧،٠٣	٢٨١،٢١	٢٧٠،٩٧٠٧	٢٧٤،٣٥١٧	+ ٠،٥٨
١ راند جنوب افريقيا	١٨٣،٣٤	٢٠٧،٦٠	٢٠٥،١٨٤٤	٢٠٧،٧٤٤٦	+ ١،٨٣
١٠ فرنك بلجيكي	٥٣،٤٧	٥٥،٨٧	٥٤،٣٦٠١	٥٥،٠٣٨٤	+ ٠،٤٣
١٠ شلن نمساوي	١٥٥،١٢	١٦٢،١٠	١٥٧،٧٠١٥	١٥٩،٦٦٩١	+ ١،٠١
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	١٧٥،٠٦	١٨٤،٧٧	١٧٨،٨٦٧٢	١٨١،٠٩٩٠	+ ١،١٨
١٠٠٠ ين ياباني	١٢٩،٧٨	١٣٥،٩٢	١٣١،٩٤٣٣	١٣٣،٥٨٦٦	+ ١،١١
١ دينار اردني	-	-	-	-	-

غضب عارم على موقف بورغ من الاعتداء على اعضاء الكنيست امام سجن «تلموند»

من هنا وهناك

إفتتاح اكبر مصنع للنسيج في اثيوبيا

● اديس ابابا ـ و. ص. ف. ـ علم امس من مصدر رسمي في اديس ابابا ان الكابتن فيكري سيلاسي فوج ديريس، الرجل الثاني في اثيوبيا، افتتح يوم السبت الماضي اكبر مصنع اثيوبي للنسيج في كمبولشا (على مسافة ٤٠٠ كم شمالي اديس ابابا).

واوضح المصدر نفسه ان تكاليف إقامة المصنع بلغت (١٠٧,٣) مليون دولار وانه أقيم بمساعدة جمهورية المانيا الدمقراطية وتشيكوسلوفاكيا وايطاليا اذ قدمت هذه الدول (٤١) مليون دولار في صورة قروض طويلة الاجل. واشترك مهندسون من المانيا الدمقراطية وتشيكوسلوفاكيا في تصميم مشروع اقامة المصنع.

وهذا المصنع هو ثالث مجمع صناعي كبير يفتتح في اثيوبيا خلال فترة عشرة ايام وسوف ينتج عشرين مليون متر من النسيج كما سيعمل به اربعة آلاف شخص.

المساعدات الامريكية لن تنقذ نظام النميري المترنح!

● الخرطوم ـ و.ص.ف ـ جاء في بيان صحفي أصدرته السفارة الامريكية في الخرطوم يوم الاحد ان الولايات المتحدة ستقدم الى السودان سلعا اساسية بما قيمته (٦٢) مليونا من الدولارات.

واضاف البيان أن اتفاقاً بهذا الصدد قد وقعه امس الاول السفير الامريكي هيوم الكسندر هوران وكيث شيرير مدير «الوكالة الامريكية للتنمية الدولية» بالنيابة عن الجانب الامريكي وابراهيم منصور وزير المالية والتخطيط عن الجانب السوداني.

وبموجب هذه الاتفاقية سيحصل القطاعان العام والخاص في السودان على العملات الاجنبية اللازمة لاستيراد سلع صناعية وزراعية وتجهيزات كهربائية ومعدات للبناء وقطع غيار.

وتشكل هذه «المعونة» الجزء الاخير من برنامج لدعم ميزان المدفوعات السوداني بمبلغ ١٢٠ مليون دولار خلال عام ١٩٨٤.

ومما يذكر أن الولايات المتحدة كانت قد قدمت للسودان هذا العام معونة غذائية (٥٠) مليونا من الدولارات.

بنما لا تسمح بالرسو لسفينة شحن تحمل مواد مشعة

● بنما ـ و.ص.ف ـ منعت بنما سفينة شحن بريطانية تعبر قناة بنما وهي تحمل مواد مشعة من الرسو في موانيها للتزود بالمياه.

ويرجع الحظر الذي فرض على السفينة القادمة من اليابان والمتجهة الى بريطانيا من الرسو في موانيء بنما الى قرار من رئيس بنما بسبب شدة اشعاع المواد التي تحملها السفينة.

تزايد المطالبة في جنوب افريقيا بالغاء القوانين التي تمنع العلاقات الجنسية بين البيض والسود

● يوهانسبرغ ـ و.ص.ف ـ اعلنت اللجنة البرلمانية المكلفة بدراسة القانونين اللذين ينصان على منع الزيجات واقامة علاقات جنسية بين البيض وغيرهم من العناصر الاخرى أن ست منظمات من عدد اجمالي يصل الى نحو مائة منظمة (قامت اللجنة باستشارتها) أعربت عن رغبتها في التمسك بهذه القوانين.

وأوضحت اللجنة التي يترأسها بيتر بادنهورست نائب وزير الشؤون الداخلية «أن جميع المهتمين بالامر اعتقدوا أنه لا يمكن، تعديل القانونين وينبغي إما التمسك بهما او العدول عنهما تماما.

وقد أدانت الكنائس الرئيسة الناطقة باللغة الانجليزية (مثل الكنيسة الكاثوليكية التابعة لروما والكنيسة الانجليكانية) بشدة القانون الذي ينص على منع الزيجات المختلطة الصادر في عام ١٩٤٩ والمادة ١٦ من قانون الاخلال بالآداب(!!) الصادر في عام ١٩٥٧ التي تجعل هذا القانون يمتد الى العلاقات الجنسية المجردة!

أما الكنائس الهولندية الافريقية الرئيسة فقد اعربت أن هذه القوانين لا يمكن الدفاع عنها اذا ما التزمنا بالكتاب المقدس. اما فيما يتعلق بالكنيسة الهولندية فانه يتعين على الدولة أن تحدد اللحظة التي يكون فيها أمر العدول عن القانون «صائباً اجتماعياً».

ومن بين المنظمات المؤيدة للتمسك بالقوانين تندرج حركة المقاومة للهولنديين الافارقة الكنيسة الارثوذكسية المستصلحة.

ومن ناحية اخرى جاء في دراسة أجراها مجلس البحث في العلوم الانسانية هذا الاسبوع أن (٨٠) في المائة من الهولنديين الافارقة و(٤٠) في المائة من الناطقين باللغة الانجليزية و(٢٤) في المائة من الملونين و(٢٥) في المائة من الهنود يؤيدون التمسك بالقوانين.

ويولي المراقبون السياسيون اهتماما بامكانية الغاء القوانين كاجراء تقوم به الحكومة من اجل اضفاء الثقة في اقامة برلمان جديد ذي ثلاثة مجالس منفصلة.

● **حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» للشؤون المحلية ـ اثار القرار الخطير الذي اتخذه وزير الداخلية والشرطة يوسف بورغ، امس الاول (الاحد) بمنع اربعة من اعضاء الكنيست بالدخول الى سجن «تلموند» للوقوف على المعاملة «الخاصة» التي يلقاها اعضاء التنظيم الارهابي اليهودي المعتقلين هناك، اثار ردود فعل واسعة وسخط وغضب الاوساط الدمقراطية في البلاد.**

وقد تجلت اولى ردود الفعل هذه بمظاهرة الاحتجاج التلقائية التي اقيمت، امس الاول (الاحد) امام بيت وزير الشرطة بورغ احتجاجا على قراره بمنع اعضاء الكنيست من زيارة السجن. وقد شارك في هذه المظاهرة حوالي (٥٠) شخصا من اعضاء اللجنة ضد العنصرية والدمقراطيين اليهود الذين رفعوا الشعارات المناوئة لبورغ ولحكومته المعادية للدمقراطية. وقد برزت بين الشعارات التي رفعها المتظاهرون الشعارات: «الصوت صوت بورغ واليد يد كهاناه» و«بورغ ـ الى البيت» و«بورغ في ماكنة العنصرية» و«سجن تلموند فندق ذو خمسة نجوم لمعتقلي التنظيم».

واما ردود الفعل الاخرى فقد جاءت من الكتل البرلمانية وعدد من اعضاء الكنيست وكان في مركزها موقف كتلة الجبهة في الكنيست التي تقدمت، مباشرة بعد قرار بورغ، باقتراح لجدول اعمال الكنيست يطالب باقامة لجنة تحقيق لتحقق في تصرف الشرطة ووزيرها بورغ ومفتشها العام اريبه نيتسان، الذين كشفوا بتصرفهم هذا، بصراحة مطلقة، عن موقفهم المساند للتنظيم الارهابي السري اليهودي. كذلك تقدم عضوا الكنيست (عن المبام) يائير صبان وحايكا غروسمان باقتراح مماثل لبحثه في الاسبوع المقبل.

واعتبر عضوا الكنيست يوسي سريد وشولاميت الوني، موقف الوزير بورغ واريبه نيتسان هذا، موقفا مخجلا وطالباهما بالاستقالة عن منصبيهما.

وقال سريد والوني انه ما جرى امام بوابة سجن تلموند نابع عن حقيقة كون بورغ وشرطه مقربين من اعضاء التنظيم الارهابي، اكثر من اعضاء الكنيست الاربعة.

وتساءل عضو الكنيست الليكودي ارنيل وينشطاين عن السبب الذي دفع بورغ الى اتخاذ قراره هذا. وقال: لقد قمت بمراجعة بطاقة عضويتي في الكنيست ولم اقرأ فيها انه لا يحق لعضو الكنيست زيارة مكان عام كسجن تلموند.

واما عضو الكنيست فيرشوفسكي فطلب من رئيس الكنيست ابا ابين الرئيس الموقت للكنيست مطالبة الوزير بورغ بشرح الاسباب التي دعته الى اتخاذ قراره وقال: لقد مس بورغ بعمله هذا، كرامة الكنيست واعضائها.

وعلق عضو الكنيست يئير صبان على مشاركة ابناء عائلة الجندي موشيه تمام في المظاهرة وقال: اعتقد انه جرت محاولة دنيئة لاستغلال حزن عائلة تمام وجلبها لمظاهرة ضد اعضاء الكنيست.

واما عضو الكنيست المعراخي شلومو هيلل فقد ساند قرار وزير الشرطة بورغ واعلن انه لا يحق لاي عضو كنيست زيارة السجن متى شاء (!) واضاف انه لن ينضم الى اي وفد ينوي زيارة السجن لانه يعتقد بان هذا هو واجب لجنة الداخلية التابعة للكنيست.

كما واتخذ هذا الموقف ايضا، عضوا الكنيست ايتان (من الليكود) وحاييم دروكمان (من مورشاه) فوصف الاول زيارة اعضاء الكنيست بانها عملية استفزازية لمشاعر اهل الجندي تمام. بينما قال الثاني ان هذه الزيارة نابعة عن كراهية اعضاء الكنيست الاربعة لليهود. ويذكر ان دروكمان كان يجب ان يكون بين الاعضاء الذين حاولوا زيارة السجن ولكن تراجع في اللحظة الاخيرة. وذكرت الصحف امس، انه كان يعرف بان الشرطة لن تسمح للنواب الاربعة بزيارة السجن.

واما وزير الشرطة يوسف بورغ فعاد، امس الاثنين، وهاجم اعضاء الكنيست الاربعة وقال انهم قاموا «بعمل غير قانوني» لاثارة المشاعر (!!). وادعى بورغ بانه لم يكن على علم بنية رجال كهانا التظاهر امام السجن ولكن مراسل «صوت اسرائيل» فند ادعاء بورغ هذا وقال له ان الشرطة كانت تعرف ذلك جيدا وكان اعضاء العصابة قد اعلنوا مسبقا عن نيتهم التظاهر امام السجن ومنع الاعضاء من دخوله.

من جهة اخرى تلقى الوزير بورغ، امس الاول الاحد، رسالة شكر من المجالس المحلية في المستوطنات اعربوا فيها عن شكرهم له على قراره منع النواب من الدخول الى السجن.

هذا ويذكر ان ستة اعضاء كنيست قاموا في السابق بزيارة اعضاء التنظيم الارهابي في تلموند دون معارضة الشرطة. وهؤلاء الاعضاء معروفون بمواقفهم الشوفينية المساندة لاعمال المنظمة الارهابية والمعادية للدمقراطية والتعايش اليهودي ـ العربي وهم: عضوا الكنيست السابقان ابراهام ملامد (مفدال) وحنان فورات (هتحيا) والوزير يوفال نئمان واليعزر فالدمان ورفائيل ايتان (هتحيا) وحاييم دروكمان (مورشاه).



شركة «ميكوروت» تنوي قطع المياه عن ٢٥٠ مستوطنة

*** المستوطنات مدينة للشركة بمبلغ مليار شيكل والحكومة مدينة لها بتسعة ملايين دولار ***

● **حيفا ـ لمحرر الشؤون المحلية ـ من المتوقع ان تقوم شركة «ميكوروت» في نهاية الشهر الحالي بقطع المياه عن (٢٥٠) مستوطنة في مختلف أنحاء البلاد وذلك بعد ان وصل دين هذه المستوطنات للشركة قرابة مليار شيكل!**

من جهة أخرى قامت شركة الكهرباء في حيفا امس، الاثنين بقطع التيار الكهربائي عن ١٥ مصدراً من مصادر ضخ مياه الشرب التابعة «لميكوروت» وذلك بعد ان وصل دين «ميكوروت» لشركة الكهرباء الى (١,٤) مليار شيكل. وأعلنت شركة الكهرباء ان شركة «ميكوروت» هي اكثر زبائنها استهلاكا للكهرباء، ومع ذلك فانها تواصل الإخلال بدفع حساباتها الأمر الذي يؤدي الى تشويش الوضع المالي لشركة الكهرباء، ولذلك فان الشركة ستقطع الكهرباء عن مصادر ضخ المياه، لكن هذه الخطوة، كما ادعى الناطق بلسان الشركة، لن تلحق الضرر بمضخات المياه نفسها!

وذكرت «دفار» أمس (الاثنين) ان ديون خمس منظمات في حركات الاستيطان، لشركة «ميكوروت» بلغت (٢٤٠) مليون شيكل على حساب استهلاك المياه حتى شهر حزيران فقط. بالاضافة الى ذلك فان هذه المنظمات مدينة بـ (٦٠٠) مليون شيكل لشركة «ميكوروت» على حساب استهلاك المياه عن شهر تموز. كذلك فان هذه المنظمات مدينة «لميكوروت» بمبلغ (٨٠٠,٠٠٠) دولار على حساب القرض الذي يحل موعد تسديده في العاشر من ايلول القادم.

واعلن الناطق بلسان المستوطنات ان حركات الاستيطان لن تستطيع تسديد ديونها هذه بسبب الضائقة المالية التي يعاني منها المزارعون.

واضاف ان شركة «ميكوروت» كانت في السابق تمنح المستوطنات مهلة (١٢٠) يوما لتسديد ديونها بينما تطالبها الآن بتسديد ديونها خلال (٢٠) يوماً فقط، مع منحها مهلة عشرة أيام أخرى مربوطة بجدول غلاء المعيشة!

وألقى الناطق بلسان المستوطنات، مسؤولية عدم حصول المزارعين على سلفة من شركة «ميكوروت»، على الحكومة وقال ان مصادر «ميكوروت» المالية شحت ووقعت الشركة في ضائقة مالية للاسباب التالية:

● ديون الحكومة لشركة «ميكوروت» (٩) ملايين دولار وذلك مقابل شبكات المياه التي اقامتها «ميكوروت» ولم تتلق ثمنها حتى الآن.

● قيام شركة «الإسكان والتطوير» التابعة «لميكوروت» بإعطاء سلفة بقيمة خمسة ملايين دولار لزبائنها.

● القرار بحل شركة «الاسكان والتطوير» يؤدي الى طرد (٣٥٠) عاملا يكلفون الشركة سنويا حوالي (٨) ملايين دولار.

هذا وقد ارسلت حركة المستوطنات برقيات الى رئيس الحكومة ووزير الزراعة طالبتها فيها بالتدخل لمنع قطع المياه عن المستوطنات، الأمر الذي قد يؤدي الى تدمير الزراعة.

طفح الكيل!

نساء واولاد «سكنة الجمل» يتظاهرون في مبنى بلدية الرملة احتجاجاً على الاوضاع غير الانسانية في حيهم

● **الرملة ـ لمراسلنا عثمان النابلسي ـ قامت صباح الخميس الماضي (٨/٢٣) مجموعة كبيرة من نساء واولاد سكنة الجمل بالتظاهر في مبنى بلدية الرملة احتجاجا على الاوضاع غير الانسانية التي تسود الحي. وقد قابل المسؤولون في البلدية، المتظاهرين بالاستهزاء والسخرية في البداية، وسرعان ما تحول الامر الى نقاش حاد وصاخب بين المتظاهرين والمسؤولين. ولم يتورع المسؤولون عن استخدام العبارات العنصرية ضد النساء. مثل: «ليس لكم اي حديث معنا، اخرجوا بره، ارحلوا الى البلاد العربية».**

ولكن النساء المتظاهرات وقفن بصلابة وعناد مطالبات بحقهن: «منذ ٣٦ سنة وانتم تعاملوننا معاملة غير انسانية وعنصرية. ولكننا سنبقى هنا مع رجالنا واولادنا في بلدنا الحبيب الذي ولدنا فيه، الرملة».

وعندما اصرت النساء على البقاء داخل مبنى البلدية ورفضن مغادرته الا اذا قام المسؤولون فورا باجراء الاصلاحات في المجاري وخطوط المياه، لم يجد المسؤولون في البلدية مفرا، ازاء هذا الموقف الحازم والشجاع من نساء واولاد سكنة الجمل العرب، الا ان يقوموا على الفور بالاتصال بعمال البلدية وبشركة تطوير اللد ـ الرملة وبوزارة الاسكان وان يتوجه عدد كبير من السيارات المحملة بالعمال وادوات العمل الى السكنة والمباشرة باصلاح خطوط المجاري وخطوط المياه المتدفقة في سكنة الجمل.

ويذكر ان الدوائر المسؤولة في بلدية الرملة وفي شركة تطوير اللد ـ الرملة ووزارة الاسكان، باشروا بتحضير شوارع سكنة الجمل لتعبيدها، وذلك قبل اسبوعين من الانتخابات للكنيست الـ ١١، في محاولة من «المعراخ» لسرقة اصوات الناخبين العرب. الا انه بعد ظهور نتائج الانتخابات، ومعرفة ان غالبية المواطنين العرب اعطوا اصواتهم للجبهة الدمقراطية، فقد اعوان المعراخ صوابهم وراحوا يهددون سكان الحي بالتوقف عن تعبيد بعض الشوارع داخل السكنة. وجرى فعلا تباطؤ في تعبيد الشوارع وايقاف العمل في اغلب الاحيان، الامر الذي كانت نتيجته ان تدفقت المجاري في غالبية شوارع السكنة وامتلأت الطرقات بالوحل والروائح الكريهة مما ادى الى مرض عشرات الاطفال، والى سقوط لطيفة البله وكسر ساقها حيث نقلت الى المستشفى (تقدمت بدعوى ضد البلدية مطالبة اياها بالتعويض عن الاصابة التي نجمت جراء اهمال البلدية).

وفي هذه الفترة بالذات قامت شركة تطوير اللد ـ الرملة بهدم بناية كبيرة قديمة واجلاء عائلة عربية من بيتها والضغط على عائلات عربية عديدة لترحيلها من سكنة الجمل. ولما طفح كيل الاهال، قامت نساء الحي واولادهن بالمظاهرة المذكورة في مبنى البلدية.

ويضيف مراسلنا: ان مطالب سكان حي الجمل من السلطات، التي تقدموا بها الى البلدية والسلطات المسؤولة هي:

● تعبيد الشوارع في سكنة الجمل باقصى سرعة ممكنة، وعدم المماطلة.

● وقف اعمال الهدم حتى اتاحة المجال واعطاء التسهيلات والمعونات الضرورية لاصلاح المساكن او اعطاء بيت مقابل بيت في السكنة نفسها، وبناء حي للمواطنين العرب فيها.

● شجب واستنكار المعاملة العنصرية والالفاظ البذيئة التي اطلقها احد المسؤولين الكبار في بلدية الرملة، وطلب معاقبة هذا الموظف.

تعيين اول مجلس محلي في قرية «عرب الشبلي»

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ احتفل في القرية البدوية «عرب الشبلي»، مساء امس الاول (الاحد) بتشكيل اول مجلس معين برأسه السيد علي سليمان شبلي.

وقد حضر هذا الاحتفال جمهور غفير من اهالي القرية وممثلون عن دوائر حكومية ورؤساء واعضاء مجالس محلية مجاورة من بينهم متصرف لواء الشمال كينغ وميخا غولدمن رئيس مجلس كفار طابور واسعد عزايزة رئيس مجلس دبورية وعضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة.

الـدوايمة مجـزرتـان ١٩٤٨ ـ ١٩٨٤

يجب ان يكون الكشف عن المجزرة الرهيبة التي نفذتها قوات الجيش الاسرائيلي في قرية «الدوايمة» الفلسطينية في العام ١٩٤٨، والتي ازيح عنها النقاب، لاول مرة، في «حدشوت» ٨/٢٤، محطة يقف عندها كل انسان تهمه الحياة البشرية ويهمه مستقبل الشعبين في هذه البلاد.

فالقضية ليست قضية مجزرة اخرى من بين مئات المجازر التي نفذت في عام النكبة. وليست مجرد سبق صحفي لصحيفة مثل «حدشوت» تحاول اثبات وجودها في سوق التنافس الاعلامي. انما هي رمز لتاريخ شعب وقضية وهي مرآة تعكس الوجه الحقيقي للصهيونية واحزابها وحلفائها. والكشف عنها اليوم بالذات، وردود الفعل عليها، هما المحطة التي يجب الوقوف عندها وطرح السؤال الكبير: هل انتهى تاريخ المجازر؟ وهل هناك ما يضمن عدم تكرارها؟

أما الرمز.. فهو لتاريخ وقضية شعبنا الفلسطيني. فقد كانت مجزرة «الدوايمة» بالنسبة له واحدة من المجازر التي لا تُحصى ولا تُعَدّ التي ارتكبت ضده في سبيل ترحيله عن وطنه وتشريده في بلاد الله الواسعة. وحين يحكى عن مجازر.. لا يصح ان نميز ايا كان ابشع، مجزرة دير ياسين او مجزرة عيلبون او معلول او غيرها. فكلها مذابح. نفذت بوحشية متناهية. واستهدفت الامر نفسه!

وأما المرآة فقد رأينا فيها الوجه الحقيقي البشع للقيادة الصهيونية بمختلف تياراتها..

فقد عملت تلك القيادة بتنسيق مشترك على «تنظيف» البلاد تماما من العرب. وحين بقي هناك مئة الف ونيف منهم لدى اقامة الدولة (١٥ ايار ١٩٤٨) فوجيء حكام البلاد (العماليون الصهيونيون) فشنوا حملة أشرس لتهجير مَن تبقى. وكانت عشرات المجازر، بينها «الدوايمة» التي ارتكبت في ٤٨/١٠/٢٨ اي بعد اكثر من خمسة اشهر من قيام الدولة. وفي معرض الحديث عن مجازر تلك الاشهر الرهيبة علينا ان نتخيل معنى قيام الشيوعيين العرب آنذاك في الارقاء تحت عجلات شاحنات الترحيل ومنع الجيش الاحتلالي بالقوة من تشريد عشرات الالوف من اهلنا في الناصرة وشفاعمرو والمرج والبطوف وسائر الجليل.

وعلينا ان نذكر في الوقت نفسه جريمة الرجعية العربية التي شاركت القيادة الصهيونية في مؤامرة الترحيل. ومجزرة «الدوايمة» تقول لنا الكثير. فقد اعلن مختار القرية، الذي كشف عن المجزرة في حديثه مع «حدشوت»، انه ابلغ الحاكم العسكري الاردني بأمر المجزرة. ولكننا لا نذكر ان النظام الاردني تحرك في حينه ليفعل اي شيء. بل انه امتنع عن مجرد الاعلام عنها.

ويسأل السؤال اليوم: ما الذي حدث بعد الكشف عن نبأ المجزرة؟

باعتقادنا ان ردود الفعل على المجزرة لا تقل خطورة من المجزرة نفسها.

لقد قامت صحيفة «حدشوت» ومراسلتها يونيلا هار شفي بعمل جبار، انسانيا ومهنيا، حين كشفا امر المجزرة وتابعا التحقيق فاكتشفا المقبرة الجماعية للضحايا ونشرا صوراً تتزعزع لها الابدان عن عظام الشهداء.

ولكن المرعب هو ان الصحافة الاسرائيلية الاخرى وكافة وسائل الاعلام الرسمية وغير الرسمية، الحكومية و«الهستدروتية» و«المستقلة»، والاحزاب السياسية، الصهيونية بالاساس.. من الترتنيفا (حليفة محمد ميعاري) وحتى هتحيا الفاشي.. عبر المعراخ وشنوي وراتص وفايتسمان والليكود.. كلهم جميعا.. لم نسمع منهم اي كلمة عن الموضوع. لا خبر. ولا تعليق. ولا رد. ولا استنكار. ولا حتى التعبير عن الاسف. وباستثناء الجبهة وصحفها وكذلك الصحف العربية الصادرة في القدس المحتلة.. لم يتطرق احد للموضوع. فما الذي يعنيه ذلك الصمت عن تلك المجزرة الرهيبة؟!

الا يحق لنا ان نرى فيه علامة رضا عن المجزرة ومرتكبيها؟

الا يحق لنا ان نرى فيها مشاركة في الجريمة؟

هل بمثل هذا الصمت يكون هناك اي أمل في منع مثل هذه المجازر؟

هل بمثل هذا الصمت يمكن ان نحد الفاشية من بصدّها ومنع تفشيها وسيطرتها؟!

ان واجب كل انسان ذي ضمير يحتم عليه ان يفعل شيئاً ضد هذه المجزرة ومرتكبيها ولمنع تكرارها. يجب ان تكون هناك مطالبة شعبية بفتح ملف كل حرب ١٩٤٨ وما أعقبها وما سبقها من اعمال اجرامية ضد الشعب الفلسطيني. ويجب ان يحاكم كل المجرمين المسؤولين عن مجازر تلك الحقبة. واقل ما يمليه علينا الضمير الانساني ازاء الشهداء، ان نحمل اليهم باقات الورود ونجعل من مقبرتهم الجماعية نصباً تذكارياً نفقأ به عيون كل من لا يريد ان يرى ونخرق به آذان كل من لا يريد ان يسمع ونهز به كل الضمير الانساني العالمي.. ان اوقفوا المجزرة الكبرى، واسمها تشريد الشعب الفلسطيني! واوقفوا غول الفاشية والعنصرية الذي يستشري في جسد اسرائيل، حكومة ودولة وشعبا، لا تجعلوا مجزرة الدوايمة مجزرتين ـ ١٩٤٨ و ١٩٨٤.

● نظير مجلي ●

٥٠ ألف شيكل متوسِّط سلة المشتريات للسنة الدراسية القادمة للطالب الواحد غير الجامعي

● **حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» للشؤون الاقتصادية ـ يتضح من حسابات جمعية حماية المستهلك في الهستدروت ان سلة المشتريات للسنة الدراسية القادمة للطالب الواحد غير الجامعي تكلف ٤٩١١٢ شيكل مقابل ٧٦٥٧ شيكل في السنة المنصرمة. ويعني ذلك زيادة بأكثر من ٦ اضعاف في الوقت الذي زادت فيه نسبة التضخم بخمسة اضعاف فقط منذ ذلك الوقت.**

وقد ارتفعت سلة الكتب وحدها بأكثر من خمسة اضعاف وبلغت في سنة ١٩٨٣، ٣١٦٨ شيكل. أما هذه السنة فقد بلغت ١٦٩٣٣ شيكل

وأقرت وزارة المعارف والثقافة رفع أسعار الكتب الدراسية بنسبة ١٢,٤٪ بموجب ارتفاع الأسعار والتضخم المالي. وتبدأ سريان الأسعار الجديدة ابتداءً من ٨٤/٨/١٦.

وأخذاً بعين الاعتبار الارتفاع الحالي والارتفاع السابق في تموز، تضاف الى الأسعار المعلنة في الرسوم الذي أصدرته وزارة المعارف زيادة بنسبة ٣١,٥٪!.

وفيما يلي جدول بمحتويات سلة المشتريات للسنة الدراسية وأسعارها.

الكمية	الحاجية	سعر الوحدة	المجموع
١	شنطة من قماش او بلاستيك	٣١٦٠	٣١٦٠
٢	قميص مقياس ١٠	٢٣٨٨	٤٧٧٦
٢	ملابس رياضية مقياس ١٠	١٤٦٧	٢٩٣٤
٢	بنطلون «جينس» مقياس ١٠	١٩٠٠	٣٨٠٠
١	حذاء رياضي (غالي ـ ٣٦)	١١١٥٠	١١١٥٠
١٠	دفتر (٤٠ صفحة)	٦٤	٦٤٠
١	علبة ألوان (١٢ لون)	٦٧٤	٦٧٤
١	دفتر للرسم (بولين)	٧٠٠	٧٠٠
١٠	أقلام رصاص (انتاج محلي)	٧٧	٧٧٠
٥	أقلام حبر (بسيطة)	٧٠	٣٥٠
١	مقلمة (بلاستيك)	١٢٩٠	١٢٩٠
٢٠	غلاف للدفاتر (نايلون ملون)	٢٥	٣٧٥
٢	مبراة	١٠٠	٢٠٠
١	بيكار (بسيط المعدن)	٨٦٠	٨٦٠
١	مسطرة (٧٠ سم بلاستيك)	١٠٠	١٠٠
	سلة المشتريات في آب ١٩٨٣		٣٢١٧٩
	سلة الكتب ١٩٨٤ بموجب قائمة كتب للصف الخامس بدون اطلس		١٦٩٣٣
	سلة المشتريات + للكتب		٤٩١١٢

وأقرت وزارة المعارف والثقافة رفع اسعار الكتب الدراسية بنسبة ١٢,٤٪ بموجب ارتفاع الاسعار والتضخم المالي. وتبدأ سريان الاسعار الجديدة ابتداءً من ١٩٨٤/٨/١٦.

وأخذاً بعين الاعتبار الارتفاع الحالي والارتفاع السابق في تموز، تضاف الى الاسعار المعلنة في المرسوم الذي أصدرته وزارة المعارف زيادة بنسبة ٣١,٥٪!.

رأي.. في «الامن» و«الاقتصاد» و«مسيلمة»!

□ بقلم: محمود ابو شنب □

معركة «حامية الوطيس» تدور رحاها بين «الطواقم الامنيـة السياسيـة» و«الاقتصادية» ـ بين الليكود والمعراخ ـ تقفز من خلالها اسماء فيلمع في ذاكرتك شريط عن تاريخ هذا وذاك، وما قدمت يداه.

وتكثر الاجتماعات ويكثر الحوار وتطفح الصحف بالتعليقات والبرامج واوراق العمل والاقتراحات، ويبح صوت المذياع والتلفزيون، وتطغى احاديث الاتفاق وتليين المواقف والخلاف جميعها، ويزداد الوفاق قربا ثم في لحظة يزداد بعدا، وبعدها بين بين. ويفلسف بعض الناس الخلاف فيسمونه ايديولوجيا. ويتواضع بعضهم فيسمونه تكتيكا. وبين الايديولوجيا والتكتيك يزداد الناس قرفا وعزوفا. وما اشك في ان الكثيرين يديرون ابرة المذياع، او ينصرفون الى حديث قطعوه، لدى سماع «اخبار المفاوضات» و«تشكيل الحكومة»، وهم يرددون قول شوقي: «وهذه الضجة الكبرى علام»؟

الجمهور يعرف ماهية هذه المعركة الوهمية ويعرف ان محورها واساسها يدوران حول رئاسة الحكومة، وليس حول اي شيء اخر. وهذه جريدة حزب المستدروت «دفار» تكتب يوم ٨/٢٣: ان المعراخ والليكود اتفقا على الخطوط الاساسية في الاقتصاد والمجتمع. وقبل ذلك بيومين نشرت الجريدة نفسها، والجرائد الاخرى كذلك نصوص ورقتي العمل للتكتل والتجمع. وتكفي نظرة واحدة على الورقتين التي يدعى الخلاف الايديولوجي عليهما، حتى يقتنع كل من يحمل فوق كتفيه رأسا، انه ليس هناك خلاف جوهري بين الورقتين على الاطلاق.

الليكود والمعراخ، يعظمان ويضخمان خطر القضية الاقتصادية والوضع الاقتصادي المشرف على الانهيار، ويدّعي كل منهما انه القادر على اعادة الروح الى هذا الجسد الذي يعاني سكرات الموت. والمسألة الاقتصادية التي تقف على شفا حفرة. هي حقا قضية محرقة بحاجة الى معالجة فورية لا تحتمل التأجيل. الا ان تصويرها وكأنها ام القضايا التي تجابه اسرائيل وان حلها يعني انتهاء مشاكل اسرائيل كلها، هو امر كله تضليل وتمويه وتحويل للانظار بشكل مخطط عن قضية اسرائيل الاولى والحاسمة والتي هي ام القضايا فعلا، التي يترك حلها بصماته على كل مجالات الحياة في البلاد، الا وهي قضية السلام العادل مع الشعب الفلسطيني والاعتراف بحقه في اقامة دولته الى جانب اسرائيل.

لن تنتهي الازمة الاقتصادية مع بقاء سياسة الاحتلال والاستيطان، ولن يبرأ الاقتصاد الاسرائيلي مع احتلال جنوب لبنان والضفة وقطاع غزة والجولان. ولن يصمد اي اقتصاد في هذه البلاد اذا اصر حكامها على السير في الطريق التوسعي الفاشي.

وما تسابق الليكود والمعراخ في تقديم عشرات الاقتراحات، سوى تسابق في من هو اذكى في تمرير مؤامرة تنطلي على جمهور العاملين لتحميلهم اعباء سياسة الاحتلال والحروب ونفقاتها وبالتالي تحميلهم ذنب انهيار الاقتصاد. ولم يُشر اي اقتراح لاولئك او هؤلاء، لا في الطواقم الامنية السياسية ولا في الطواقم الاقتصادية الى السبب الحقيقي في انهيار الاقتصاد، ولا الى العلاقة العضوية بين هذا الانهيار وبين سياسة الحرب والعدوان والاحتلال والاستيطان، وما يرافق ذلك من تصاعد المظاهر الفاشية. واذا ما طرح السؤال عن «السبب والعلاقة» ـ النتيجة ـ يتهم كل من المعراخ والليكود بعضهما بعضا، وربما كان هذا الاتهام هو الامر الوحيد الذي صدقا فيه. ولكن احد منهما لا يجد في نفسه الجرأة ليعلن السبب الحقيقي، لانه لا يريد ذلك.

من فاحش الخطأ الظن ان حكام اسرائيل من ليكود ومعراخ من الغباء لدرجة انه لم يخطر في بالهم سبب الازمة الخانقة والعلاقة العضوية بين انهيار الاقتصاد وسياسة الحرب والعدوان. فليس لدينا ادنى شك في انهم يدركون هذه الحقيقة بدقة. ولكن السؤال الذي يطرح نفسه هو: لماذا لم يُشر احدهما في معرض اتهام الاخر الى السبب الحقيقي في انهيار الاقتصاد ؟

الجواب على هذا هو في غاية البساطة. فالشريك الفعلي في جريمة لن يجرؤ على اتهام زميله فيها والا كان هذا اعترافا منه هو بارتكابها. والامر ينسحب بالطبع على كل الاحزاب الصهيونية الاخرى مع تمايز بسيط لا يمس اساس الامر في شيء.

التجمعان ـ الحزبان ـ الكبيران يتجنبان الحديث عن سبب انهيار الاقتصاد حتى يتجنبا السير في الطريق التي لا طريق سواها لانقاذ الاقتصاد. وعندما يحشران، تحت ضغط العديد من الحركات التي تشكلت مع انفجار العدوان على لبنان، يدليان بتصريحات واضحة يفهم منها الاصرار على احتلال الجنوب اللبناني. وان كان المعراخ يغلف تصريحاته احيانا بشروط للانسحاب غير قابلة للتنفيذ.

وهذا وزير «الامن» موشه ارنس يقول: («هارتس» و«الانباء» ٨/٢٣): «المشكلة ليست في الخروج من لبنان، وانما، طبيعة الاوضاع الامنية هناك بعد الانسحاب، وانه ليس ثمة خطة لانسحاب قريب من لبنان، وان التصريحات عن انسحاب قريب هي اقتراحات نظرية فقط !!!

وجاء تصريح ارنس هذا، بعد ان ذكر انه جرى اتفاق بين الليكود والمعراخ حول لبنان. فماذا يقول الشريك الاخر في مفاوضات تشكيل حكومة «تكتل قومي» ؟. يقول اسحق رابين مؤكدا كلام ارنس: «الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين التجمع والتكتل لم يتطرق الى اي جدول زمني للانسحاب من لبنان». علام، اذن تم الاتفاق ؟!

واذا ما كان الحديث يدور احيانا عن انسحاب قريب او بعيد من لبنان، فان مثل هذا الحديث لا يدور اطلاقا بالنسبة للضفة والقطاع والجولان. فبالنسبة لهذه المناطق المحتلة يدور حديث اخر بالمرة، حديث الاستيطان واقامة مستوطنات كولونيالية جديدة وتمويل اقامتها وتقوية القائم منها. واما الخلاف الذي يصفه احدهم ايديولوجيا حول هذه المسالة، فيتركز حول مكان المستوطنات الجديدة، وحول تمويل كاف (المعراخ) او تمويل غير محدود (الليكود) للمستوطنات الجديدة والقائمة. فيما تقف الاحزاب الصهيونية الاخرى مؤيدة هذا المعسكر وهذا الرأي او ذاك المعسكر وذاك الرأي.

اذن، فلا الليكود ولا المعراخ، ناهيك عن الاحزاب الصهيونية الاخرى، يفكر في سلام اسرائيلي ـ فلسطيني عادل، فمثل هذا التفكير مرفوض تماما ـ بالنسبة لهم. تماما كما يرفضون المبادرة السوفييتية الجديدة لعقد مؤتمر دولي باشتراك جميع الاطراف لحل القضية الفلسطينية حلا عادلا. فالليكود يتمسك بمنطلقه العنصري الفاشي المعروف، والمعراخ يتمسك «بامانة» بلاءاته المعروفة التي تجعل منه، كما وصف احدهم، ليكود «ب».

ومن ثم، فان اية حكومة برئاسة الليكود او برئاسة المعراخ، او حكومة تجمع كليهما («تكتل قومي») لن يكون في مقدورها انعاش الاقتصاد واخراج البلاد من ورطتها الاقتصادية، طالما يدفن حكام اسرائيل رؤوسهم في التراب هربا من النظر الى قضية اسرائيل الاساس، القضية الفلسطينية.

وتشير الدلائل، انه بالرغم من الخلاف على المناصب، فان «الاجماع القومي الصهيوني» والعداء لحق الشعب العربي الفلسطيني هو اول اوليات الصهيونية وزعمائها الذين في اطار سعيهم للتوصل الى سدة الحكم المقررة، يحتاج بعضهم الى اصوات كتلة الجبهة في الكنيست، التي لن تعطيها بدون شروط، وهو امر جديد برز في اعقاب الانتخابات البرلمانية الاخيرة، واستطاعت الجبهة الدمقراطية استشفافه مسبقا، فاعلنت في اجتماعاتها ومنشوراتها وفي جريدة «الاتحاد»، ان زيادة تمثيل الجبهة في الكنيست هو امر ضروري جدا لاجراء تغيير في السياسة الحاكمة، ولو كانت للجبهة كتلة اكبر في الكنيست، لكان لها تأثيرا مضاعف.

«الاجماع القومي الصهيوني» لا يتوقف عند معاداة حق الشعب العربي الفلسطيني، بل يتعداه الى اجماع على معاداة الشيوعية والاتحاد السوفييتي واية مقترحات تصدر عنه. ولا يسعنا الا ان ندرج في هذا الاطار قائمة افنيري ـ ميعاري، التي افرزت حقدا دفينا ضد الشيوعية والاتحاد السوفييتي ومقترحاته السلمية. ولا تزال، ولا يغفر لهذه القائمة ادعاؤها بان هجومها كان من منطلق يختلف عن المنطلقات الصهيونية. فان المنطلقين يلتقيان في مصب واحد العداء للشيوعية، ومحاولة تخفيض تمثيل الجبهة في البرلمان، الامر الذي ابرزت خطره المفاوضات لتشكيل الحكومة واضطرار المعراخ وغيره الى اصوات كتلة الجبهة.

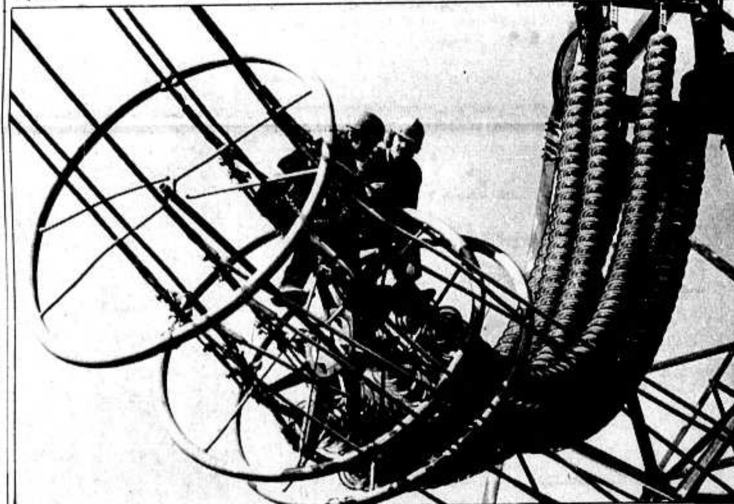
وفي النهاية، سيجد حكام اسرائيل، معراخا وليكودا او خليط من هؤلاء واولئك، اينما ولّوا وجوههم وكيفما اداروا رؤوسهم امام صخرة الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة، التي ملأت الدنيا وشغلت الناس. ولن تنفع هؤلاء الحكام اية فذلكة واية امريكا للتخلص او التملص من هذا الحق الصارخ، وهم اذا ما نجحوا، فذلك الى حين اقصر من طرفة العين، ليعودوا في مواجهة هذا الحق.

ولا سبيل لتخليص اسرائيل من ازمتها الا في السير في الطريق الذي لا بد من السير فيه الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة. واعتراف بحق الشعب الفلسطيني في دولته المستقلة الى جانب اسرائيل.

استخدام الذرة في الاتحاد السوفييتي لتطوير صناعة الطاقة

□ بقلم: غينادي فرتينيكوف □

(نائب وزير صناعة الطاقة والكهرباء في الاتحاد السوفييتي)



● مهندسان سوفييتيان يعملان في احد اذرع احدى محطات توليد الطاقة الكهربائية ـ وتعمل في الاتحاد السوفييتي حاليا ٢٣ محطة بقوة الذرة لتوليد الطاقة الكهربائية ●

(خاص بـ «الاتحاد» من «نوفوستي»)

□ تحمل واجهة محطة نوفو فورونيجسكايا الكهرذرية هذه الكتابة: «لتكن الذرة عاملاً، لا جندياً». هذا هو رأي الخبراء السوفييت الذين يعملون في صناعة الطاقة النووية، وكذلك ـ رأي الشعب السوفييتي أجمع.

ونالت الذرة مهنة سلمية منذ ٣٠ سنة، لما بادر الاتحاد السوفييتي، قبل غيره من دول العالم، الى استخدام طاقتها العظيمة لتوليد الطاقة الكهربائية، اذ دشنت في اوبنينسك، بالقرب من موسكو، محطة كهرذرية قدرتها ٥ آلاف كيلوواط. وقطعت صناعة الطاقة النووية السوفييتية منذئذ طريقاً بعيداً. اذ يعمل في البلاد حالياً، ويشيد، إجمالا، ٢٣ محطة كهرذرية ستتعدى قدرتها الكلية ٩٠ مليون كيلوواط.

وسيمارس الاتحاد السوفييتي في المستقبل باطراد النهج الرامي الى إقامة صناعة الطاقة النووية الواسعة النطاق والعالية الفعالية. وينص ذلك برنامج الطاقة السوفييتي الذي يشمل فترة زمنية طويلة. ومن شأن المحطات الكهرذرية ان تخفض الحاجة للوقود العضوي وان تتيح تقليص حجم نقلياته. وستوضع خلال الثمانينات موضع العمل، على نطاق أوسع، وحدات توليد الطاقة ذات القدرة الفردية المرتفعة (١ مليون و ١,٥ مليون كيلوواط)، وهذا ما تمليه اعتبارات الجدوى الاقتصادية. وتستطيع المحطات الكهرذرية ان تنافس اليوم بنجاح، في مواصفاتها، أفضل المحطات الكهرحرارية التي تعمل على وقود صلب مجلوب. وعلاوة على ذلك، فان تأثير المحطات الكهرذرية على البيئة الطبيعية أقل من تأثير المحطات الكهرحرارية عليها.

ويحافظ الاتحاد السوفييتي على مراكز الريادة العلمية ـ التقنية في مجال صناعة الطاقة النووية بصورة أكيدة. وصممت ودشنت في الاتحاد السوفييتي للمرة الأولى، مثلاً، (في محطة ايغنالينسكايا الكهرذرية، على ساحل البلطيق) وحدة طاقية ذات مفاعل تعادل قدرته ١,٥ مليون كيلوواط. وبفضل بحوث العلماء السوفييت برزت الفرصة لاتخاذ الوقود النووي ليس للحصول على الطاقة الكهربائية فحسب، بل وعلى الحرارة أيضاً. ويعمل في الاتحاد السوفييتي أضخم مفاعل في العالم على أساس النيوترونات السريعة، وقدرته ـ ٦٠٠ ألف كيلوواط، ويجري تصميم مفاعل مطوّر مشابه ستكون قدرته ٨٠٠ الف كيلوواط. وفي عين الوقت يصمم العلماء مفاعلات مماثلة ذات قدرة أكبر.

وبفضل مثل هذه المفاعلات يمكن استخدام أورانيوم ـ ٢٣٨ (الذي تساوي نسبته في الأورانيوم الطبيعي ـ ٩٩,٣٪). كما يخطط لدراسة طرق استخدام الثوريوم وتركيباته في دورة نووية وقودية. ويمكن التأكيد ان موارد الطاقة التي تعطيها عملية انشطار نوى الأورانيوم (والثوريوم لاحقاً) لا تنضب في المستقبل المنظور.

وسيضمن تطوير صناعة الطاقة النووية في الاتحاد السوفييتي بوتائر عالية سواء على أساس توسيع قاعدة موارد هذه الصناعة، وعلى أساس زيادة قدرات صناعة معدات توليد الطاقة النووية وغيرها من الفروع الصناعية المتجانبة.

ويقاسم الاتحاد السوفييتي تجربته عن طيب خاطر الدول الراغبة في استخدام طاقة الذرة في الأغراض السلمية، ويقدم لها المساعدة التقنية في بناء المحطات الكهرذرية. وتعمل مثلاً، بنجاح، المحطات المشيدة بالمساعدة السوفييتية في كل من بلغاريا وألمانيا الدمقراطية وتشيكوسلوفاكيا والمجر وفنلندا. ومن المقرر بناؤها في بولندا وكوبا.

كما يساعد الاتحاد السوفييتي الدول الأخرى أعضاء مجلس التعاضد الاقتصادي («سيف») على اعداد الخبراء للعمل في المحطات الكهرذرية. ويعمل لدى محطة نوفو فورونيجسكايا الكهرذرية، اعتباراً من عام ١٩٧٢، مركز الاعداد والتدريب المختص الذي يتلقى فيه موظفو المحطات الكهرذرية المقبلون إعداداً نظرياً ويتدرب على آلات المحاكاة المناسبة، ويتدربون فيما بعد، عملياً، في المحطات الكهرذرية السوفييتية.

وتسهم بقسط كبير في تطوير التعاون بين الدول في مجال استخدام الطاقة الذرية في الأغراض السلمية ـ «الوكالة الدولية للطاقة الذرية» التي يشارك الاتحاد السوفييتي في أعمالها أيضاً. وبناء على طلب هذه الوكالة قام العلماء السوفييت بحجم لا يستهان به من البحوث والاختبارات والتصاميم. كما يتلقى خبراء هذه الوكالة دورات الاعداد المختص لدى الوحدات النووية السوفييتية.

وانطلاقاً من ضرورة مواصلة اعلاء هيبة هذه الوكالة، فقد أعرب الاتحاد السوفييتي، بمثابة فعلة إرادته الخيرة، عن استعداده لفرض رقابة هذه الوكالة على جزء من نشاطاته النووية السلمية، وبالتحديد، على عدة محطات كهرذرية ومفاعلات تستخدم في أغراض البحث العلمي.

/خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي» السوفييتية/

الاقتصاد الاسرائيلي في مواجهة الافلاس

امريكا تدفع بالمال والشعب يدفع بالدماء وبالارواح.. الى متى ؟!

● بقلم: نظير مجلي ●

اهم صحيفتين والاوسع انتشارا وهيمنه في اسرائيل لم تجدا ما تصفان به الاقتصاد الاسرائيلي سوى:

● «يديعوت احرونوت» (١٩٨٤/٨/١٠): «دولة مفلسة لكنها لا تتصرف كالذي اعلن افلاسه. وهذا هو الخطر».

● «معريب» (١٩٨٤/٨/٧): «الاقتصاد الاسرائيلي يشبه سفينة بلا قبطان تتقاذفها الامواج في بحر هائج».

اما عميد البنك المركزي الاسرائيلي، د. موشيه مندلباوم، وهو يتحمل مسؤولية المراقب الاول للتطور الاقتصادي في اسرائيل وعمليا المهندس الاول له، فقد اختار كلمات اخف وطأة لوصف الضعف ولكن بالمعنى نفسه فقال («معريب» ١٩٨٤/٨/١٠): «هذا هو اوان اشعال الضوء الاحمر وصفارة الانذار. فنحن امام وضع لم يعد يحتمل الانتظار ويجب التحرك بسرعة لمعالجة الاخطار».

وفي الواقع انه من الصعب ان تجد اثنين مختلفين في اسرائيل على تقويم الوضع الاقتصادي المتدهور. فالجميع يرى العربة مندفعة بقوة نحو الهاوية. والارقام تتحدث عن نفسها:

** الناتج القومي

تشير الاحصائيات الرسمية الى ان الناتج القومي في دولة اسرائيل يراوح في جمود تام تقريبا منذ العام ١٩٧٦ اذ لم يزد باكثر من ٣,٤ مليارات دولار. ولكنه في السنوات الخمس الاخيرة لم يزد باكثر من ١,٦ مليار دولار. وفي العام ١٩٨٢ هبط عن العام ١٩٨١ بـ ١٠٠ مليون دولار. وفي الواقع ان حالة الناتج القومي تعبر تماما عن الوضع المهلهل للاقتصاد الاسرائيلي. ولنلاحظ ذلك في الجدول التالي («جريدة «حدشوت» ١٩٨٤/٨/٣):

الناتج القومي بمليارات الدولارات

١٩٧٦	١٩٧٧	١٩٧٨	١٩٧٩	١٩٨٠	١٩٨١	١٩٨٢	١٩٨٣
١٧,٦	١٧,٩	١٨,٦	١٩,٤	١٩,٩	٢٠,٩	٢٠,٨	٢١,٠

** التضخم المالي

تتجه اسرائيل باندفاع شديد نحو قمة سلم الدول التضخمية. وقد اصبح واضحا ان نسبة التضخم المالي ستصل في هذه السنة الى ٤٠٠٪ وذلك حسب وتائر التضخم الشهرية المتصاعدة منذ مطلع السنة (١٩٨٤):

الشهر	النسبه المئوية
كانون الثاني	١٤,٩٪
شباط	١٢٪
اذار	١٠,٧٪
نيسان	٢٠,٦٪
ايار	١٤,٣٪
حزيران	١٣,٣٪
تموز	١٢,٩٪

والتصاعد في وتيرة التضخم المالي ليست جديدة بل هي ميزة الاقتصاد الاسرائيلي منذ العام ١٩٦٠ (حيث قفز من ٢,٣٪ الى ٦,٧٪ في ١٩٦١ والى ٩,٥٪ في ١٩٦٢). وابتداء من العام ١٩٧٣، سنة حرب اكتوبر، اخذ التضخم يقاس في اسرائيل بارقام عشرية ثم مئوية على النحو التالي:

السنة	نسبة التضخم المالي
١٩٧٤	٥٦,٢٪
١٩٧٥	٢٣,٥٪
١٩٧٦	٣٨٪
١٩٧٧	٤٢,٦٪
*١٩٧٨	٤٨,١٪
١٩٧٩	١١١,٤٪
١٩٨٠	١٣٢,٩٪
**١٩٨١	١٠١,٤٪
١٩٨٢	١٣١,٥٪
١٩٨٣	١٩٠,٧٪
***١٩٨٤	٤٠٠٪

(*) العام ١٩٧٨ كان العام الاول لحكم الليكود القومي المتطرف، الذي نجح في اسقاط حزب العمل عن عرشه بعد ٢٩ سنة من الحكم.

(**) العام ١٩٨١ كان عام انتخابات الكنيست العاشرة. وقد قامت حكومة الليكود باتخاذ عدة اجراءات اقتصادية اسميت «رشاوى انتخابية» ادت الى تخفيف العبء الاقتصادي بشكل موقت.

(***) حسابات العام ١٩٨٤ هي حسابات تقديرية متفائلة. وهناك تقديرات اخرى تتحدث عن ٨٠٠٪ («يديعوت احرونوت» ١٩٨٤/٧/١٩).

(****) من الجدير ذكره ان معدل التضخم المالي السنوي في اوروبا لم يزد عن ٤,٣٪ في العام ١٩٨٣.

** العجز والديون

تعاني ميزانية الدولة من عجز دائم يزيد في كل سنة عن الاخرى. وفي السنة المالية الاخيرة (١٩٨٤/٨٣) بلغ العجز رقما قياسيا يساوي ٤٢,٦٪ (٤٧٧,٩ مليار شيكل) من الميزانية العامة.

وقد جرى تسديد هذا العجز من ثلاثة مصادر هي: ١ـ ديون محلية بقيمة ١٨٣,٤ مليار شيكل

٢ـ بنك اسرائيل (اي طباعة اوراق نقدية بلا رصيد) ١١٦,٢ مليار شيكل

٣ـ قروض وهبات من الخارج ١٧٨,٣ مليار شيكل.

وتجدر الاشارة هنا الى تطور بند الديون الخارجية على اسرائيل والتي تجعلها مرتبطة بل موالية اقتصاديا وطبعا سياسيا للدول الدافعة (الولايات المتحدة الامريكية بالاساس).

ففي العام ١٩٧٦ بلغت قيمة الديون ١١,٧ مليار دولار امريكي وفي العام ١٩٧٧ بلغت الديون ١٣,٦ مليار دولار اما في العام ١٩٨٣ فبلغت ٢٩,٣ مليار دولار.

وانه لمن تحصيل الحاصل ان ينعكس العجز في ميزانية الدولة على سائر الموازنات التجارية في اسرائيل. ففي ميزان المدفوعات الاسرائيلي (الفرق بين الواردات والصادرات)، تم العجز في العام ١٩٨٣ خمس مليارات دولار، وكان في العام ١٩٨٠ ملياران و ٥٠٠ مليون دولار («يديعوت احرونوت» ٨٤/٧/٢٢). ويتوقع ان يصل في السنة الجارية الى ٥,٢ مليار دولار. اذ ان الاحصائيات الرسمية تشير الى هبوط بنسبة ٣٪ في الصادرات خلال الربع الاول من السنة.

** الافلاس

لقد كانت الديون الخارجية، التي استدانتها اسرائيل بالدولارات، تسدّ على الهبوط المستمر في مخزون احتياطي العملة الصعبة. ولكن تدهور الوضع الاقتصادي جعل المدينين الاجانب يفقدون الثقة باسرائيل ويمتنعون عن تقديم القروض. ومن جهة ثانية بدأت اسرائيل في العد العكسي لتسديد الديون. وفي كل سنة كانت مضطرة لزيادة المبالغ التي تدفعها اكثر فاكثر. فاعادة الديون والفوائد للولايات المتحدة الامريكية وحدها زادت على النحو التالي من ١٩٨٠ الى ١٩٨٤: ٠,٦ مليار دولار (١٩٨٠)، ٠,٧ مليار دولار (١٩٨١)، ٠,٨ مليار دولار (١٩٨٢)، ٠,٩ مليار دولار (١٩٨٣)؛ ١,١ مليار دولار (١٩٨٤).

وهكذا.. فاذا اضفنا الى هذه القائمة ما تستورده اسرائيل من الخارج، وبشكل خاص في بند «الامن»، يكون طبيعيا ان ينخفض مخزون احتياطي العملة الصعبة. وقد تراوح في الاعوام ١٩٨٠ ـ ١٩٨٣ بين ٣,٥ و ٣,٨ مليار دولار. وقد وضعت الحكومة خطا احمر لهذا المخزون بقيمة ٣ مليارات دولار ممنوع النزول تحته باي شكل.

ولكن قرارات الحكومة شيء، والواقع المأساوي شيء اخر تماما. فقد اخذ المخزون ينخفض بشكل كبير على الرغم من زيادة القروض (خصوصا من امريكا ومن المتمولين اليهود في الخارج). وفي شهر تموز الماضي هبط المخزون بـ ٤٠٠ مليون دولار تحت الخط الاحمر ليبلغ ٢,٦ مليار دولار. وهذا المبلغ لن يكفي في حالة الطوارئ، لتجهيز البلاد بالمواد الضرورية المعيشية لاكثر من شهرين.

** مستوى المعيشة

لقد انعكس تدهور الوضع الاقتصادي على كافة الجماهير الكادحة في اسرائيل بشكل مباشر. واذا كانت الارقام الرسمية تشير الى انخفاض بمعدل ٧٪ في السنة فان الواقع يشير الى ارقام وحقائق اخرى تبين ان العبء الاساسي للازمة الاقتصادية يقع على كاهل هذه الجماهير ويتهكها:

●● الفقر ـ في العام ١٩٨٣ وحده بلغ عدد المواطنين الذين يعيشون تحت خط الفقر في اسرائيل نصف مليون نسمة (١٢,٥١٪ من سكان البلاد) بينهم اكثر من ٢٠٠ الف طفل (التقرير السنوي لمؤسسة التأمين الوطني ١٩٨٣).

●● الضرائب ـ ارتفعت نسبة الضرائب التي يدفعها المواطن لتصل الى رقم قياسي عالمي ـ ٥٢٪ من قيمة الدخل بالمعدل (تقرير البنك الدولي كما نشرته «معريب» في ١٩٨٤/٨/٧). وللمقارنة فان نسبة الضرائب التي يدفعها الامريكي لا تزيد بالمعدل عن ٢٠٪. وتجدر الاشارة الى ان الضرائب التي تجبيها الحكومة وزعت في السنة الاخيرة على النحو التالي (حسب «يديعوت احرونوت» ٨٤/٨/١٠):

العاملون الاجيرون ٨٥٪

المستقلون والشركات ١٥٪

وقد اعفيت البنوك وشركات التأمين والاستثمار من دفع الضرائب بحجة انها لم تربح في هذه السنة ؟! (علما بانها تعتبر اكثر الفروع الاقتصادية انتعاشا على الاطلاق في اسرائيل ـ ن.م).

●● الاسعار والاجور ـ في العام ١٩٨٣ بلغ الانخفاض في الاجور بالمقارنة مع ارتفاع الاسعار بنسبة ١٨,٨٪ (في العام ١٩٨٢ كان الانخفاض بنسبة ٩,٢٪ فقط). ومن نتائج هذا الانخفاض كان الهبوط الكبير في استهلاك المواد الغذائية. وفي الربع الاخير من العام ١٩٨٣ كان الهبوط بنسبة ١٠,٧٪ من ٥٥٩٧ مليار شيكل الى ٤٩٩٩ مليارا (حسب مجلة الاحصاء الشهرية الرسمية ١٩٨٤/٤ ص ١٨). ومثل المواد الغذائية هناك هبوط في استهلاك جميع المواد الحيوية. وبالمقابل كان ارتفاع في استهلاك وشراء الكماليات المختلفة (سيارات وفيديوهات وتلفزيونات ملونة وفيلات. مما يشير الى زيادة غنى الاغنياء وفقر الفقراء).

●● الخدمات ـ بعد ان اصبحت الميزانية العسكرية تساوي ٧٤,٨٪ من ميزانية الدولة (مجلة «عراخيم» ١٩٨٤/٣) يمكننا ان نتصور اية خدمات تعليمية وصحية وشعبية ستقدم بالميزانية الباقية. فقد خصصت الحكومة ٢٥,٢٪ فقط من الميزانية لجميع الوزارات الاخرى ـ تعليم، صحة، شؤون اجتماعية، اسكان، سياحة، سلطات محلية وغيرها. ومن الواضح ان انهيارا وليس هبوطا فحسب متوقعا في هذه المجالات. وهذا ما حصل فعلا. ففي العام ١٩٨٣ تقلصت ميزانية التعليم بنسبة ٩٪ وادى ذلك الى اغلاق حوالي ٤٠٠ صف دراسي. وعاشت المستشفيات الحكومية ازمة خانقة ادت الى اضراب الاطباء الشهير (دام ٣ اشهر). وانخفض عدد الاسرة في المستشفيات من ٧٩ سريرا على كل ١٠ الاف مواطن في العام ١٩٧٠ الى ٦٧ سريرا في العام ١٩٨٣. والغي، عمليا، نظام المعالجة الطبية الشعبية وارتفعت اسعار الادوية بنسبة ٣٠٠٪. واحتدت الضائقة السكنية. ودخلت دوائر الشؤون الاجتماعية (التي تهتم بالعجزة والمشوهين) الى اعنف ازمة في تاريخها.

وهذه كلها امثلة فقط على ضرب مستوى معيشة المواطنين.

** البطالة

لقد تباهى مهندسو الاقتصاد الاسرائيلي طول الوقت بانهم على الرغم من الازمة الاقتصادية فان البطالة في اسرائيل ضئيلة جدا بالمقارنة مع الدول الرأسمالية الاخرى. ولكن الارقام التالية تشير الى انه، ايضا في هذا المجال هناك تفاقم في الازمة. واذا كانت الحروب التي تشنها حكومات اسرائيل (بمعدل حرب كبرى في كل خمس سنوات) وما يرافقها من تجنيد كبير لجنود الاحتياط والاحتفاظ بجيش كبير يخفف قليلا من وطأة البطالة (وفي هذا ليس ما يثير التباهي اذ انه مقابل قلة عدد العاطلين عن العمل يكثر عدد القتلى والمشوهين والجرحى ـ ن.م). ومع ذلك فان البطالة اخذت تتفشى في اسرائيل وارتفعت الى ٥,١٪ في العام ١٩٨١ (٦٨٤٠٠ عامل).

وفي العام ١٩٨٢ هبطت النسبة المئوية قليلا الى ٥٪ (بسبب حرب لبنان) غير انه بقي عدد العاطلين عن العمل ٦٨٤٠٠.

وفي العام ١٩٨٣، مع استمرار الحرب واضطرار السلطة الاحتفاظ بجيش احتلالي كبير في لبنان، هبط عدد العاطلين عن العمل الى ٤,٢٪ في الربع الاول من السنة و ٣,٩٪ في الربع الثاني وعاد ليرتفع الى ٤,٣٪ في الربع الثالث و٥,٣٪ في الربع الرابع. وفي نهاية العام بلغ ٧٥ الف عامل (حسب ملحق مجلة الاحصاء الشهرية العدد ١٩٨٤/٤ ص ٣٣).

وفي هذا العام، ١٩٨٤ بلغ عدد العاطلين عن العمل ٨٥ الفا اي ٥,٩٪ من الايدي العاملة (حسب احصائيات الهستدروت). وتتوقع «يديعوت احرونوت» (١٩٨٤/٨/٧) ان يصل عدد العاطلين عن العمل الى ١٢٠ الف عامل (حوالي ٧٪ من مجموع الايدي العاملة).

وهكذا.. فان الصورة اعلاه تظهر اسرائيل في ازمة اقتصادية عنيفة لم تشهد لها مثيلا. وبات الوضع يقلق، ليس فقط الاسرائيليين، بل حلفاءهم عبر المحيط ايضا، الامريكيين. وقد كتب مراسل «عل همشمار» زئيف بليشر من واشنطن (١٩٨٤/٧/٢٧) ان «حكام امريكا يخشون من انهيار شامل للاقتصاد الاسرائيلي لانه ـ كما قال نائب وزير الخارجية الامريكي، ريتشارد مارفي، كل شيء فيها يسير من سيء الى اسوأ».

والسؤال هو كيف السبيل الى حل ازمة اسرائيل وما الذي تعده حكومة اسرائيل الحالية والاحزاب الاساسية فيها ؟

(يتبع)



«العالم رائع ويجب الدفاع عنه»
التلاميذ السوفييت يتعلمون اللغة العربية

● تلامذة من طشقند يتعلمون اللغة العربية ●

● منذ أمد قريب بُنيت المدرسة رقم ٢٩ في دائرة صابر رحيموف في طشقند . والى الصفوف المشرقة والرحبة يتوافد يومياً اكثر من ألف من المواطنين الصغار ، هنا يدرسون الكيمياء والرياضيات والادب والفيزياء ... وقد يخيّل ان المدرسة عادية مثل ملايين المدارس في مختلف انحاء الاتحاد السوفييتي . ولكن برنامجها التدريسي يحتوي مادة معقدة وغير عادية هي اللغة العربية .

منذ بضعة قرون ، مدت القوافل العربية الاول طرقاً عبر آسيا الوسطى . ومذ ذاك تدفقت الى هذه الانحاء ، لا البضائع الغريبة من وراء البحار وحسب ، بل ايضاً كتب الفلاسفة العرب البديعة ، والمنتوجات الفنية الفريدة ، ومؤلفات الشعراء والمفكرين في ذلك العصر . وهكذا بدأ التبادل الثقافي . ولم يكن من الممكن ان تبقى اللغة في معزل عنه . فقد ظهر فيها الكثير من الكلمات الجديدة المقتبسة من اللغة العربية ، وهذه الكلمات رسخت في الاستعمال اليومي ولا تزال في ايامنا أيضاً .

ومر الزمن ، واليوم ايضاً يهتم السوفييتيون بماضي الشعب العربي وحاضره ، وتقاليده وعاداته . إلا ان هذا الاهتمام يتجلى في اشكال انضج ، وصور ملموسة . ولهذا ليس من قبيل الصدفة ان اشتمل برنامج التعليم في بعض مدارس التعليم العام على اللغة العربية في واحدة من جمهوريات آسيا الوسطى حيث يتناقلون من جيل الى جيل التراث الثقافي للعالم العربي .

المدرسة رقم ٢٩ هي احدث مدرسة في طشقند بين المدارس الاربع المختصة بتعليم اللغة العربية . فعمرها ٥ سنوات فقط . بل ان الصفوف العليا لم تتشكل بعد فيها . وتعليم اللغة العربية يبدأ منذ السنة الثانية من الدراسة . وتبعاً لعمر التلامذة ، يخصصون للدروس في الاسبوع بين ٣ و ٦ ساعات . ويلقي الدروس معلمون أكفاء هم أساساً من خريجي الكلية الشرقية في جامعة طشقند . وكثيرون منهم عملوا في سوريا وليبيا والعراق ويعرفون اللغة العربية جيداً جداً . والأهم هو انهم يلقنون التلامذة ببراعة . ذلك انه لم يبق بعيداً ذلك الزمن الذي سيصبح فيه التلامذة الحاليون كباراً وتحدد فيه المعارف التي تلقوها في المدرسة مصير الكثيرين منهم . اغلب الظن انه سيكون بينهم مترجمون ومستعربون ولربما سيتخصص التلامذة الحاليون في دراسة تاريخ البلدان العربية وفي تطوير العلاقات العلمية والتكنيكية والثقافية بين دولنا . أما اليوم ، فانهم يجلسون على مقاعد الدراسة . ويحاول المعلمون ان يجعلوا كل درس في اللغة بالنسبة لهم عبارة عن رحلة ممتعة . انهم يتعرفون الى اللغة بالتعرف الى المؤلفات الادبية الكلاسيكية ، وبقراءة الاشعار ، ودراسة التقاليد والمعيشة ونمط الحياة لدى شعوب البلدان العربية .

ان الجو الذي يسود الدروس ، والاعلام الفريد والمتنوع يخلقان في نفوس التلامذة السعي الى معرفة اكثر ما يمكن والى التعبير عن موقفهم مما طالعوه وسمعوه . ان ادراج تعليم اللغة الاجنبية في البرنامج المدرسي قد كان بمثابة دفعة لأجل ظهور مبادرات طريفة كثيرة في المدرسة . فقد نشأت ، مثلاً ، فرقة موسيقية يشتمل برنامجها على ٢٤ أغنية يؤديها التلامذة بمختلف اللهجات العربية . وهم يطلون على الحلبة بالالبسة القومية العربية التي خيطوها بأيديهم . تصوروا كم من الكتب كان لا بد من مطالعتها ، وكم من الالبومات كان لا بد من تصفحها لكي يصنعوا الالبسة بأنفسهم . ولكم كان من المستطاب رؤية الدهشة والفرح على وجوه الاصدقاء العرب الذين دعوهم الى حضور اول حفلة تقيمها الفرقة .

والضيوف من البلدان العربية غالباً ما يزورون المدرسة . ولكن لكل زيارة منهم عيد بالنسبة للتلامذة . وفي طشقند يتعلم زهاء ٦٠٠ طالب من سوريا وتونس والجزائر والمغرب واليمن ومصر . وفي المدرسة اصبح من باب التقاليد الاحتفال بالاعياد الوطنية لهذه البلدان . وفي هذه اللقاءات يحاول الجميع ، بدءاً من تلامذة الصف الثاني ، التكلم بالعربية فقط . ويغنون معاً الاغاني الروسية والعربية ، ويرقصون . وهذه اللقاءات ينظمها نادي الصداقة الأممية في المدرسة ، الذي تشرف عليه العضو المتحمسة والنشيطة في جمعية الصداقة مع البلدان العربية سلمى هاشموفا .

قالت سلمى هاشموفا : - اعمل مع الاولاد منذ ١٥ سنة . وان قلبي ليفرح حين أرى وجوههم السعيدة الملهمة . لقد عانيت شخصياً الكثير - الجوع والحرب والخراب . ولا يجوز ان يتكرر كل هذا ذات يوم . يجب ان يكبر اولادنا في الحب والاحترام لجميع اهل الارض . وعندما نتمكن من تعليمهم هذا ، ونربي منهم مواطنين جديرين ، فانه سيكون بوسعنا ان نكون على اطمئنان من غد الارض .

يشترك في عمل نادينا اكثر من مائة ولد . وجميع المبادرات والمشاريع تنطلق منهم بالذات . وهم ينظمون اللقاءات مع اصدقائهم العرب ، ويستعدون بكل عناية لهذه الأمسيات ، ويطالعون الكثير . ويمكن القول بثقة ويقين اننا نفعل كل ما يمكن لكي يتحقق شعار نادينا «العالم رائع ويجب الدفاع عنه» .

(عن مجلة «الاتحاد السوفييتي» ٨٤/١)

اصوات الحيوانات

الجمل	رغاء
الحصان	صهيل
البغل	شحيج
الحمار	نهيق
البقر	خوار
الغنم	ثغاء
المعز	ثغار
الكلب	نباح
القط	مواء
الارنب	ضغيب
الاسد	زئير
الفيل	صئي
الدب	قهقاع
النمر	خرخرة - زمجرة
الذئب	عواء
الثعلب	ضباح
الحية	فحيح
الخنزير	قباع
الضفدع	نقيق
الضبع	قزاح
النحل	طنين
التيس	نبيب
الظبي	نزيب
الجراد	صرير

اصوات من الطبيعة وغيرها

الماء الجاري	خرير
اوراق الشجر	حفيف
الرعد	هزيم
الباب	صرير
القدم	وطء
جناح الطير	حفيف
القوس	رنين
الريح	هزيز - صفير
السهام	خوار
الطبل	درداب
الاوتار	طنطنة
البحر	هدير
السيارة	هدير
الطائرة	هدير
المطر	طقطقة
الألم	انين
الجرس	رنين
النار	زمزمة
السيف	صليل
القفل والمفتاح	قلقلة
النفخ في اليد	مكاء

(اعداد الطالبة فاتن محمد اسدي - دير الاسد)

دمعة الطفل الحزينة

(قصة مهداة لاطفال بُناة السد العالي عبر صفحات مجلة «المرأة السوفييتية»)

بقلم : سمير عبد الباقي
(الكاتب المصري)

كانت قطرة الماء الصغيرة ، تسيل على الورقة الصغيرة فوق الشجرة الصغيرة ، ولما وصلت الى طرف الورقة المدبب ، نظرت الى اسفل وخافت . تحتها كان الجدول يجري بسرعة كبيرة بين الصخور مندفعاً الى اسفل الجبل .. ولذلك خافت قطرة الماء وكادت تبكي .. ورأتها زهرة الزعتر الجبلي فسألتها :

- لماذا أنت خائفة ؟

قالت قطرة الماء :

- أنا خائفة من الدنيا . فقد قطعت رحلة طويلة قاسية ، بعد أن وُلدت في ساعة حزينة باكية ، فأنا دمعة طفل صغير .. جائع ! .

قالت زهرة الزعتر الجبلية :

- لا تحزني ، فأنت الآن قطرة ماء ، ولا فرق بينك وبين أي قطرة ماء أخرى ، أو حتى قطرة عرق ! .

ولكن دمعة الطفل الصغير قالت :

- ولكن ذكرياتي حزينة ، ومولدي حزين ، ان قطرة المطر قد تسقط وهي تضحك لأنها ستروي أرضاً ، وقطرة العرق تعرف أنها نتيجة جهد انسان ، وانها ستخلق شيئاً ، قد يكون نباتاً أو شيئاً نافعاً آخر . أمّا أنا فمن الحزن وُلدت ولذلك أنا أخاف الدنيا .. وأخاف الجوع ...

ضحكت زهرة الزعتر الجبلية وقالت :

- يا أختي ، انزلي الى الجدول ، فأنت خائفة لأنك وحدك ، ولكنك معهم هناك ستكونين أكثر اطمئناناً ، هيّا ولا تترددي ، فانهم ذاهبون في رحلة تستحق أن تشاهديها ..

ونزلت قطرة الدموع ..

ووجدت نفسها في الجدول وسط زحام ملايين القطرات : قطرات مطر وقطرات عرق وندى وقطرات دموع ايضاً .. وكلها تجري وتتزاحم ، وتقفز وتلعب و ... تضحك كذلك . دفعتها واحدة بشدة واحتضنتها أخرى في حب .. وحملتها ثالثة وهي ترقص .. وخطوة بعد أخرى .. وجدت نفسها تسبح في تيار جارف عنيف ، فسألت :

- الى أين تذهب ؟

قالوا لها :

- نحن متجهون الى سد كبير .. لننير الدنيا بالكهرباء ، كي تدور المصانع ويتبدد الظلام ..

ولم تفهم دمعة الطفل الصغير شيئاً ..

كانت الكلمات جديدة عليها ولكنها اندفعت مع التيار داخل النفق وحول التوربين الذي اختلط هديره بهدير الموج وصخب القطرات ..

وفي الناحية الأخرى ..

رأت دمعة الطفل الصغير عالماً جديداً .. رأت مصابيح تضيء كالنجوم .. ومداخن عالية ومصانع .. وابتسمت عندما شاهدت أطفالاً يلعبون ويضحكون في سعادة .

وقالت في فرح :

- صدقت زهرة الزعتر ، انها رحلة تستحق أن تعيشها قطرة ماء حتى ولو كانت دمعة طفل صغير حزين ! ..

(عن مجلة «المرأة السوفييتية» ٨٤/٦)

طلاب العراق يواصلون النضال رغم حملات القمع والارهاب

● حيفا - وصل الينا العدد ٢٨ (حزيران ١٩٨٤) من نشرة «طلاب العراق» الاخبارية الدورية التي يصدرها اتحاد الطلبة العام في الجمهورية العراقية .

ويتحدث العدد عن صمود طلبة العراق وكفاحهم البطولي ضد دكتاتورية نظام صدام حسين وممارساته القمعية الارهابية . ويعكس التضامن العربي والعالمي الواسع مع طلبة العراق في نضالهم «في سبيل حياة طلابية حرة - في سبيل مستقبل افضل» .

ويحتوي العدد على كلمة اتحاد الطلبة العام في الجمهورية العراقية التي ألقيت امام المؤتمر ال ١٤ لاتحاد الطلاب العالمي الذي عُقد في العاصمة البلغارية صوفيا في نيسان الماضي . وجاء في الكلمة :

«لقد عجز النظام الحاكم - ويعجز حتى اليوم - من إنهاء مجزرة الحرب المروعة ، وهو غير أهل وغير قادر عن إنهائها ... ومن هنا كان شعار ونضال حركة شعبنا الوطنية ، بأن إسقاط النظام الدكتاتوري يرتبط بقضية إنهاء الحرب على أسس صلح دمقراطي عادل دون ضم وإلحاق لاراضي الغير ودون تدخل في اختيار البديل في العراق .

ان السلطة الحاكمة في بلادنا ما تزال تواصل حملات القمع والارهاب ضد خيرة مناضلي شعبنا وقواه واحزابه الوطنية الثورية : شيوعيين وقوميين تقدميين ووطنيين عرباً واكراداً وأقليات ..نساء ورجالاً وشيوخاً وحتى الاطفال . وتتخذ تلك الحملات الدموية اشكالاً شتى من إعدامات وتصفيات جسدية وجرائم التعذيب والخطف وغيرها . ذلك بالاضافة لتهجير عشرات الألوف خارج وطنهم بحجة الشك في عراقيتهم ومواطنتهم ... وتتواصل حملات الإبادة ضد الشعب الكردي في العراق ... وتستمر السلطة في سن القوانين المعادية لابسط الحقوق والاعراف .

وعلى صعيد القطاع الطلابي ... فما يزال القبول بالجامعات والمعاهد مقنناً ومحرماً على الكثيرين ممن هم ليسوا من منتسبي حزب السلطة وأجهزتها . ويستمر قانون منع السفر للخارج . ويتعرض من يحصل على منحة دراسية لاحكام بالسجن تتراوح بين ٥ - ١٥ عاماً . هذا وما يزال حكم الاعدام ينتظر كل من ينتمي لاتحادنا ولأية منظمة مهنية او نقابية او سياسية أخرى ليست من اجهزة ومؤسسات السلطة وحزبها الحاكم .

في ظل هذه الظروف ... والوقائع التي لا تشكل إلاّ جزءاً بسيطاً مما تشهده بلادنا يناضل اتحادنا اليوم سوية مع قوى واحزاب شعبنا الوطنية والثورية ، عبر مختلف الاشكال ومن بينها الكفاح المسلح وذلك لاسقاط حكم الحرب والارهاب والدمار وتأسيس النظام الائتلافي لإنهاء الحرب وفي سبيل الدمقراطية للعراق والحكم الذاتي لكردستان .

ورغم كل ظروف القمع والبطش ، يتصاعد نضالنا ، وتتعدد أوجهه ، وتتوسع امكاناته ، وما يزال اتحادنا ، وقوى شعبنا الوطنية عموماً تقدم على مذبح النضال التضحيات الكبيرة ... لقد قدّم اتحادنا في معمعان النضال هذا وخلال السنوات الاربع الماضية فقط اكثر من ٣٠ شهيداً باسلاً في سبيل قضية الشعب والوطن .

ومن جانب آخر يحظى هذا النضال بمزيد من فعاليات التضامن من كل القوى المحبة للحرية والتقدم والدمقراطية عربياً ودولياً ، في الوقت ذاته الذي تشتد فيه عزلة النظام وأجهزته ومؤسساته وتلاحقه الإدانة في كل مكان وآن .

إننا نجد في المؤتمر ال ١٤ لاتحاد الطلاب العالمي المناضل منبراً هاماً لرفع صوت التضامن عالياً مع طلبة وشبيبة وشعب العراق ضد الدكتاتورية وفي سبيل الدمقراطية .

ليعش طلبة العالم الدمقراطيون ومنظمتهم المناضلة .. ليعش إطارنا الموحد (إ. ط. ع.) .. ليعش السلام ... الموت للامبريالية والنصر للشعوب» .

● مسابقة العـــدد ●

المسابقة رقم (٦١)

١) اذكر الاسم الشاذ بين :
«الطليعة» - «الشعب» - «الميثاق» - «الأنباء»
٢) اذكر المشترك بين :
هافانا - براغ - هانوي
٣) اذكر الفرق بين :
نيكاراغوا - اثيوبيا - اليمن الدمقراطي .

● حل المسابقة رقم (٥٩) ●

١) يطلق على يوم العمل التطوعي في الاتحاد السوفييتي اسم «السبت الشيوعي» . والمعروف ان العطلة الاسبوعية في الاتحاد السوفييتي وغيره من الدول الاشتراكية تتكوّن من يومي السبت والاحد . أي ان الشغيلة يعملون خمسة ايام اسبوعياً فقط . وتنظم ايام العمل التطوعي في يوم السبت حيث يشارك ملايين الشغيلة في العمل التطوعي المجاني في جميع اماكن عملهم .
٢) نُظم اول مخيم للعمل التطوعي في مدينة الناصرة في العام ١٩٧٦ ، أي بعد انتصار الجبهة التاريخي في بلدية الناصرة بعام واحد .
٣) المجالس والبلديات ، الجبهوية بالاساس ، بمشاركة فروع الجبهات الدمقراطية وفروع الحزب الشيوعي واتحادات الاكاديميين وغيرها من الهيئات الوطنية هي التي تنظم مخيمات العمل التطوعي في المدن والقرى العربية في بلادنا .

● اصحاب الحلول الصحيحة ●

للأسف ، لن يجد العديد من الاصدقاء المثابرين على المشاركة في مسابقة العدد أسماءهم ضمن قائمة اصحاب الحلول الصحيحة لأن إجاباتهم جاءت مغلوطة خاصة على السؤال الاول . أما الذين توصلوا الى الاجابات الصحيحة فهم :

■ من اللد : يوسف علي زبيده .
■ من عكا : طارق زياد سليم موسى .
■ من طمرة : فريال صلاح دواهدي ومحمد وكفاح ابراهيم ريان وخالد ووليد محمود ريان وشوقي وجوان خليل ريان ووفاء احمد ريان ورمزي وسلام محمود ريان .
■ من مجد الكروم : عبير وعرين محمد مناع .
■ من ام الفحم : صبيح محمود كساب محاميد وخالد جبر محاميد .
■ من عيلبون : اشرف بسام سرور .
■ من عرابة البطوف : نضال يوسف حسن عاصله .
■ من كوكب ابو الهيجاء : سميره سليم علي .
■ من حيفا : روميو الياس وفيرا الياس .

● الفائزون ●

بعد ان اجرينا القرعة بين اصحاب الحلول الصحيحة فاز بالجوائز كل من :
١) سميره سليم علي - كوكب ابو الهيجاء .
٢) عبير وعرين محمد مناع - مجد الكروم .
٣) يوسف علي زبيده - اللد ، محشمرتهم ٢٠ .

[الجوائز مقدمة من دار «الاسوار» العكية للنشر لصاحبها يعقوب حجازي] .

● كوبون المسابقة ●

حل مسابقة رقم (٦١)

١ - ....
٢ - ....
٣ - ....
الاسم : ....
العنوان : ....
البلدة : ....

من اعــلاء التاريخ

العبادي - موطد المعايير الانسانية لمهنة الطب

* عشرة بحوث فريدة حول تشريح العين ومعالجتها *

عبد الباقي شنان

تراثنا العربي الكلاسيكي والشعبي، غني جداً، ونحن احوج ما نكون الى استلهام تراثنا، واعادة قراءته، وفق رؤية ثورية، تستنهض ايجابياته، وتعيد اليه رونقه، وجدواه. وفي هذه الزاوية تحاول «بلسم» ان ترفع تلك الطبقة الكثيفة من الغبار، التي حاول أعداء امتنا ان يغطوه بها. وفي هذا العدد نقف عند علم من اهم اعلام التاريخ العربي، «أبو زيد العبادي»، الذي كان مثالاً وقدوة في توطيد معايير السلوك الاخلاقية لمهنة الطب، وكان لمؤلفاته في الطب، وتحديداً، مؤلفاته حول تشريح العين اثرها البارز، ودورها المميز، في التطورات التي حدثت عبر الاجيال في فهم العين ووظائفها، وامراضها وأساليب معالجتها.

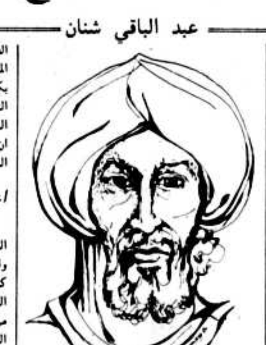
إنه واحد من اعلامنا الذين افادوا العالم في تطوير العلوم، وفي اغناء الوعي الانساني.

هو ابو زيد حنين بن اسماعيل العبادي، ولد سنة ٨٠٩ في الحيرة في العراق، من ابوين عراقيين. والده اسحق كان صيدليا لدى القبيلة العربية (العبادي) بالحيرة، وترعرع حنين في الحيرة حتى ادرك ابوه امكاناته، فأرسله الى العاصمة العباسية بغداد بغية الحصول على ثقافة متقدمة في فن الشفاء. فانتسب الى اقدم مدرسة طبية خاصة ومعروفة في الديار الاسلامية كانت تمارس تعليم الطب برعاية ذلك الطبيب البارز يوحنا بن ماسوية، ولكن سرعان ما برز سوء التفاهم بين التلميذ الذكي والطموح والشغوف بالبحث وبين استاذه مما ادى بحنين الى الانصراف عن المدرسة يائساً.

ان رغبة حنين في بلوغ اعظم معارف الاقدمين في فن الشفاء، قادته الى تكثيف دراسته لليونانية. وسرعان ما قرأ الكتب الطبية اليونانية المتوفرة.

العبادي طبيب الخلفاء

خدم الطبيب حنين تحت رعاية عدد من اشهر اطباء عصره مثل طبيب البلاط العباسي جبرائيل ابن بختشوع، ولكنه في هذه الفترة سرعان ما اتقن اللغة اليونانية، فأكب على ترجمة الكتب الطبية اليونانية المتاحة وقد ترجم العديد من الكتب والرسائل الطبية الى العربية والسريانية، وكان يشرف عليه اضافة الى طبيب البلاط جبرائيل، اولاد ابن موسى بن شاكر، وسرعان ما اقر الجميع بجدارته، مما دفع الخليفة



المأمون لان يطلب اليه ترؤس بيت الحكمة حوالي عام ٨٣٠ هـ وهي مؤسسة رسمية لترجمة المؤلفات الاجنبية، والنهوض بالمعارف المفيدة، وظل الطبيب العبادي موضع رعاية الخلفاء والمشجعين حتى زمن المتوكل.

الطب مهنة اخلاقية وسلوك مستقيم

كان الطبيب العبادي متضلعا بمعرفة العقاقير وآثارها على الكائنات البشرية، وكان في زمن المتوكل (٨٤٦ - ٨٦١) اشهر متبحر في علم العقاقير في العاصمة بغداد. وقد كانت سمعته فوق الشبهات، الا ان الخليفة اراد امتحان امانته، لذلك فقد عرض عليه مكافأة سخية على ان يحضر له سما يسمح للخليفة ان يدسه خلسة لاحد خصومه ليجهز عليه فاجابه حنين: (لقد تعلمت يا مولاي تركيب العقاقير المفيدة فقط، واني على ثقة بان هذا هو كل ما يطلبه مني امير المؤمنين، واذا ارادني ان احضر له السموم فما عليه الا ان يتلطف ويأذن لي بالزمن المطلوب للذهاب وتعلم ذلك ايضا)، ثم اخذ الخليفة يضغط على العبادي طالباً منه تحضير السم، ولكن العبادي كان كلما زاد ضغط الخليفة عليه زاد بدوره اصرارا على عدم خيانة ضميره، وفي آخر المطاف اوضح للخليفة انه كطبيب قد اقسم على عدم تقديم الدواء المؤذي او المميت، وان شرف المهنة يفرض على ممتهني الطب ان يفعلوا جل ما يستطيعون لمساعدة مرضاهم وليس لايذائهم. وقد صرح حينما القاه المتوكل في السجن لرفضه القاطع تركيب السم للخليفة بقوله: (اني راغب في الموت، ومطمئن الى ان الله سوف يجزيني على براءتي يوم الحساب) وفي اخر المطاف اقتنع المتوكل بنزاهة الطبيب حنين العبادي، ثم رفع من مقامه واجزل له العطاء، ولعل احسن من عبر عن نزاهة الطبيب حنين العبادي هو المؤرخ الطبي الفرنسي المشهور (الوسيان ليكليرك) بقوله: (ان حنين لم يكن اعظم متبحر في الطب العربي في القرن التاسع فحسب، بل وايضاً شخصية من اكرم الشخصيات واكثر العلماء تأثيرا في كل الازمنة. ان سلوكه المثالي قد ساعد في توطيد معايير السلوك الاخلاقية لمهنة الطب).

اعمال حنين العبادي الطبية

على الرغم من ان معظم مساهمات العبادي كانت معتمدة على الفكر اليوناني والترجمة، الا انه اضاف اضافات هامة لهذا الفكر، كما طور وعدل النظريات الطبية واجراءات التعليم، وصاغ - كمعاصره الكندي - عددا كبيرا من الكلمات الطبية الصيدلانية والكلمات التقنية التي دخلت اللغة العربية منذ ذلك التاريخ.

وله كتاب: (المسائل في الطب) الذي يعتبر اعظم كتاب موثوق يعتمد عليه الفاحصون، وقد عكف على كتابه فيما بعد الكتاب العرب وغير العرب فعلقوا عليه احيانا واختصروه احيانا وفسروه وشرحوه احيانا اخرى. من القرن العاشر حتى القرن الرابع عشر وبعد ان ترجم الى اللاتينية اعتمده الاطباء في الغرب اعتمادا واسعا وقد ظهر في المخطوطات والمنشورات الطبية.

ومن اهم اعمال حنين العبادي بحوثه العشرة التي كتبها حول تشريح العين وفيزيولوجيتها ومعالجتها، وتشكل هذه البحوث اول نص عربي منهجي منظم حول هذا الموضوع، وهي تعتبر اقدم نص معرفي يحتوي على اللوحات التشريحية.

(ولقد كان لهذه البحوث تأثير كبير على تطور طب العيون، ليس في الديار الاسلامية وحسب، بل وفي العالم المسيحي ايضاً) وقد استخدمها الاطباء لقرون عديدة.

تنويه لا ينتهي

المسألة التي ما فتئنا ننوه اليها، هي خلو المكتبة العربية وافتقارها الى الدراسات والابحاث المتخصصة، التي تتناول تاريخ الطب العربي، ودوره الريادي، واعلامه، ذلك التاريخ الذي كان العبادي واحداً من الذين صنعوا سطوره وخطوها، بأعمالهم العلمية التي غدت شعلة العلم والفكر الانساني، وان اسراع العلماء والمختصين، بشغل ذلك الفراغ، لهو حاجة ملحة، تمليها علينا ضرورة، ابراز الجوانب والشخصيات الحضارية في هذا التاريخ، تأكيدا على الهوية القومية الاصيلة لدى الاجيال الحالية والمقبلة.

(عن مجلة الهلال الاحمر الفلسطيني «بلسم» العدد ١٠٦ نيسان ١٩٨٤)





دعوة عامة

ندعو جمهور المواطنين عامة لحضور المهرجان الادبي الذي سيقام في سينما بنير بحيفا الساعة العاشرة والنصف من صباح الاحد الموافق ٥٩/٨/٣٠ وذلك احتفالا بتشييد مبنى الكلية الارثوذكسية الجديد. ونعلن كذلك ان ارسال الدعوات لبعض المواطنين دون سواهم او لبعضهم بدون ذكر عائلاتهم لم يقصد به التخصيص وانما كان بطريق السهو غير المقصود.

هلمو للاشتراك بافراح هذا اليوم السعيد.

المجلس الملي الارثوذكسي الوطني بحيفا

(«الاتحاد» ١٩٥٩/٨/٢٨)

● بيرم التونسي ●

السياسي

عمل محامي ما نجحش
طبع كتاب ما اتوزعش
والحزب يافاطة وإدارة
ويبجي يوم تبقى وزارة
ويا الحكومة يا معارضة
بأيها حالة نرضى

عمل صحافي ما فلحش
وف مصر كام تكسب يا كتاب
وشله من أهل الحارة
ويافطة حمره عا الأبواب
يا نبقى في الشركات اعضا
وبأي شيء يرضى النصاب

* * *

كرسي البرلمان

وحياة غلاوتك عندي لاشتري لك كرسي
وادخل مزاد الكرسي زي ما ترسي
خمس فدادين حابيعهم واحسبها قمار
ينحطوا للواجبات والفتة والأنفار
ويومها أعرف أنا آكل على ضرسي

* * *



(عن مجلة «روز اليوسف» القاهرية ١٣/٨/١٩٨٤)

العثور على كليوباترا الاصلية !

● القاهرة - خلال البحث في مخازن المتحف اليوناني الروماني في الاسكندرية بمناسبة البدء في تطويره عثر الاثريون على رأس لتمثال من الرخام الابيض، أجريت عليه دراسات مستفيضة رغم ان حالته سيئة قام بها يوسف القرياني مدير المتحف وحسن الشيخ نائبه. وبمقارنة هذا الرأس بما في الكتالوجات العلمية الخاصة بالشخصيات البارزة في العصر اليوناني الروماني في مصر تأكد انه الرأس الحقيقي لكليوباترا ملكة مصر نحته المثال فيدياس.

واتضح ايضا ان رسم كليوباترا والتماثيل المنسوبة اليها والموجودة على واجهة معبد «دندرة» في قنا وكذلك التماثيل في المتحف البريطاني والمتحف اليوناني الروماني ما هي الا تماثيل رسمية لا تعبر عن الحقيقة وزيادة في التأكيد فقد تم مضاهاة الرأس الجديد بما هو محفور على قطعة نقود مضروبة من عصر كليوباترا وجاء التأكيد على ان هذا الرأس الجديد هو الرأس الحقيقي لها..

والمعروف ان بحوث العلماء قبل هذا الاكتشاف قالت ان كليوباترا كانت قليلة الطول رقيقة الجسم مع حسن في الملامح ورشاقة القد.. وجهها اقرب الى المخروط منه الى المدور وانها لم تكن رائعة الجمال.. كليوباترا التي جمعت بين وجوه ثلاثة مصرية ويونانية ورومانية حكمت مصر وسنها ١٧ سنة في الفترة بين ٦٩ و٣٠ ق.م وكانت آخر الملوك البطالمة.. ألهمت شخصيتها وقصتها العديد من الادباء والفنانين على رأسهم شكسبير وبرنارد شو وشوقي.

تمثال كليوباترا الجديد ستخصص له قاعة من قاعات المتحف مع تماثيل يوليوس قيصر ومارك أنتوني وبطليموس الخامس وتمثال نصفي وحيد للفيلسوف سقراط وآخر لاكسانوفون.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

هل، حقا، تعرف وطنك؟

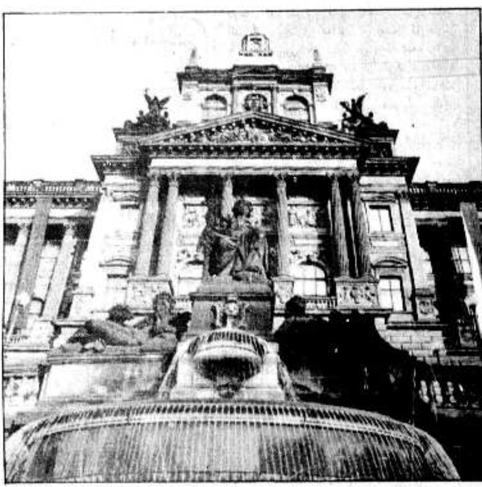
الموقع ٣/١٢

قبة كنيسة تاريخية في احدى قرى الجليل الأعلى الواقعة بمحاذاة الحدود اللبنانية.

* ما اسم القرية ؟

(اجمع الاجوبة لديك، على ورقة بيضاء، ولا حاجة لقص الصور من «الاتحاد»، وارسلها، يوم ٩/١٥، الى مكاتب «الاتحاد» في حيفا لتضمن اشتراكك في السحب الشهري الثالث على جوائز قيمة نعلن عنها في حينه)

مدينة براغ الذهبية



انني اهوى الوقوف على جسر «كارلوف» الذي يعتبر بحق معجزة فن العمارة في القرون الوسطى، والتطلع الى امواج النهر التي تتردد في بريقها الموسيقى الساحرة لقصيدة «وطني» السيمفونية للملحن التشيكي سيمتانا. ويحملني خيالي الى اعماق القرون، واتذكر احداث الايام الغابرة والماضي القريب.

لا تسمع هنا منذ اربعين عاما تقريبا اصوات الجزمات ذات المسامير الحديدية للعساكر الفاشست. وتعكس صفحة مياة نهر فلتافا الهادئة الوديعة زرقة السماء، وليس الرجال الاشرار ذوي البزات السوداء التي طرزت على ياقاتها جماجم. وتفور الحياة في شوارع المدينة. وتسمع اصوات تتحدث بلغات مختلفة في كل مكان، وتئز الكاميرات السينمائية، وتطقطق آلات التصوير باستمرار. ان براغ، لؤلؤة اوروبا، تستقبل ضيوفها بحفاوة من شتى بلدان العالم.

كانت القيادة الهتلرية تعتزم ان تمحو براغ من وجه الارض. وكان يخيم على المدينة آنذاك طاعون الفاشية وظلمة البأس. وكان الوحش المتعطش للدماء يسلب الامهات ابناءهن ويجلب الى الشعب المصائب والاهوال.

انتفض ابناء براغ، واندفعت نحو المدينة لاغاثتهم وتلبية لدعوتهم طوابير من الدبابات التي كانت تحمل على ابراجها نجمات خماسية حمراء، وكان الثائرون يحتضنون المقاتلين السوفييت. وقد غمرت الدموع اعينهم. وصارت ترفرف رايات النصر فوق براغ في ذلك اليوم من ايام ايار (مايو) الذي تألقت فيه الشمس الذهبية.

ان ذلك الصباح الرائع في يوم ٩ ايار (مايو) عام ١٩٤٥ لا ينسى. وكانت تتطاير باقات زهور الليلك من النوافذ كافة وكان الجنود السوفييت يرددون الاغاني بصوت عال بمصاحبة الاكورديونات. وقد احاط بهم اهالي براغ في حلقات متماسكة. وبدا كما لو ان الهواء بحد ذاته مترع بحب وامتنان اهالي براغ لمحرريهم. وترددت عاليا الهتافات بحياة الجيش الذي انقذ براغ وانتزع ارضنا الجميلة من براثن العدو البغيض. وحلت نهاية الوحش الفاشي.

ابتهج شعب تشكوسلوفاكيا كلها وردد:

- لن يستطيع احد بعد هذا ان يقتل الاطفال والنساء والشيوخ وان يحول ديارنا العزيزة الى رماد!

دخلت براغ في الفترة الامجد من تاريخها. ونمت المدينة العريقة بالمباني العالية وبالاحياء الجديدة. وصارت اكثر بهاء. وشعبنا يفخر بما حققه من نجاحات خلال فترة تاريخية قصيرة.

تنعكس في مياه فلتافا الهادئة الابراج والقبب الذهبية والسمات العجيبة لبراغ المائة برج. وتتراءى قريبا من المكان بناية المسرح الوطني الذي انجز ترميمه مجددا. واصبحت اجمل مما كانت. وتنداح وراء المباني القديمة حلقة بيضاء واسعة من الاحياء الجديدة. ويشمخ بالقرب من المدينة القديمة قصر الثقافة الذي عقد فيه في العام الماضي المؤتمر العالمي «من اجل السلم والحياة، ضد الحرب النووية».

ان براغ المخلصة لمبادىء سياسة السلام اللينينية قد اظهرت مجددا السعي الى ضمان الامن الدولي.

وقال «لا !» حازمة الى الحرب النووية اربعة الاف مندوب جاؤوا من كافة ارجاء كوكبنا. وهم يمسكون بأيدي بعضهم البعض.

كانت مؤثرة تلك اللحظات عندما رفعت النساء عاليا باقات الورود التي غرست في ليديتسه (بلدة عمال المناجم التشيكوسلوفاكية التي احرقها الفاشيون كليا ابان الحرب العالمية الثانية) رمزا للسلام والسعادة للاجيال الحالية والقادمة.

كارول بيليتسكي

(عن مجلة «المرأة السوفييتية» ٨٤/٦)

نامت اربعين عاماً تحت خط السكة

● عثر عمال سكة الحديد تحت قضبان الخط في محطة اكويلا بوسط ايطاليا على قذيفة من عيار ١٤٩ ملم من مخلفات الحرب العالمية الثانية لم تنفجر وظلت تحت خط السكة على عمق ٣٠ سم حوالي اربعين عاما.

وهذه هي القذيفة الثانية التي يعثر عليها في المحطة حيث كانت الاولى من عيار ١٣٥ ملم عثر عليها قبل ثلاثة ايام اثناء اعمال حفريات هناك لتسوية خطوط سكة الحديد بعد موسم الامطار.

واصدرت السلطات العسكرية امرا بتعليق جميع الاعمال في المحطة بعد استخراج القذيفة خوفا من وجود قنابل او قذائف اخرى سيما وان محطة اكويلا الحالية قامت على انقاض مركز سك العملة الحكومي الذي دمر اثناء الحرب.

وقال احد خبراء المتفجرات ان انفجار القنبلة كان يمكن ان يؤدي الى اضرار بالغة الخطورة.

شادية.. تحفظ الالحان في الاسكندرية..

● في فترة النهار.. اي فترة الراحة من العمل بالمسرح.. تشاهد الفنانة شادية وبجوارها جهاز تسجيل صغير.. تحمله معها اينما ذهبت.. وهو الجهاز الذي تقوم منه بحفظ عدد من الالحان لتغنيها في نهاية فصل الصيف.. بعد انتهاء العمل بالمسرح.

أخيراً وصلت !

● بون - سجلت المانيا الغربية رقما قياسيا في طول فترة توزيع رسائلها.

ووفقا لقانون البريد الالماني فيجب ان تصل الرسالة الداخلية في اليوم التالي من وضعها في صندوق البريد لكن سلمت في هذه الايام بطاقة الى العنوان المرسلة اليه بعد ٧٤ عاما وكانت قد ارسلت في ٢١ آب ١٩١٠. اما الشخص الذي ارسلها فكان سائحا يقضي فترة عطلته في مصيف كينجسوينتر قرب بون. وقد توفي المرسل منذ فترة طويلة! لكن البريد الالماني نفذ مهامه بجدية ونجح في العثور على ورثته في مدينة اوسنابرك في شمالي المانيا. وسلمت في هذا الاسبوع التحيات التي ارسلت قبل حربين عالميتين.

واوضح الناطق بلسان البريد بأن الرسالة التصقت بزاوية مكتب تصنيف الرسائل ولم يعثر عليها الا عندما تم تجديد الاثاث قبل عدة ايام !!

أول مسرحية فلسطينية بعد الخروج من بيروت

«كرباج» محمد الشولي!

المسرحي الفلسطيني محمد الشولي، يحضر في بيروت مسرحية جديدة بعنوان «الكرباج»، وكان الشولي قدم اخيرا لوحة مسرحية فلسطينية في جامعة بيروت الاميركية هي اول عمل له بعد الخروج الفلسطيني من بيروت.

بعد الخروج الفلسطيني من بيروت، بدا اننا لن نقع على محاولات مسرحية فلسطينية نظرا للشروط الصعبة التي يعيش فيها الفلسطينيون في المخيمات.. ثم ان معظم العاملين في المجال المسرحي خرجوا بحرا..

لكن محمد الشولي (الذي لم يخرج من بيروت) خرق هذا الانطباع باللوحة المسرحية التي قدمها على مسرح الجامعة الاميركية في بيروت، قبل فترة وها هو الان يحضر لعمل مسرحي كبير بعنوان «الكرباج» يضع عليه اللمسات الاخيرة.

محمد الشولي كان على رأس «فرقة الاعلام الجماهيري الموحد» التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية. وهي فرقة متواضعة، قدمت اول اعمالها عام ١٩٧٧، مسرحية بعنوان «مقهى السلام» في قاعة جمال عبد الناصر، في جامعة بيروت العربية. والمسرحية تحكي قصة زيارة السادات لاسرائيل، وتوقيعه «كامب ديفيد» متهمة العرب بالثرثرة. الثرثرة فقط، في مواجهة ما يحدث.

من ثم قدمت الفرقة مسرحية «تجري الرياح بما تشتهي السفن»، وهي تحكي عن السفينة الفلسطينية التائهة في البحر العربي، ومحاولة الفلسطينيين الخروج من هذا الوضع المعقد، الى وضع واضح.

أخر الاعمال التي قدمتها الفرقة، قبيل الاجتياح الاسرائيلي وحصار بيروت ومن ثم خروج المقاومة منها، بعنوان «الفيل يا ملك الزمان» عن حكاية شعبية فلسطينية. والحكاية تروي قصة فيل الملك الذي يسكن في قصر بعيد عن المدينة. والفيل، الذي كان يقصد المدينة، من وقت لاخر، كان يعيث في الارض الفساد: يدمر البيوت والممتلكات، يقتل الاطفال. واهل المدينة لا يستطيعون مواجهته. فهو فيل، وهو قبل كل شيء، فيل الملك.

في احد الايام يتفق اهل المدينة، على تأليف وفد لمقابلة الملك للتحدث والطلب اليه ان يمنع فيله من النزول الى المدينة، لكي تقدر الناس على العيش.

ويذهب الوفد في مسيرة طويلة الى قصر الملك، والحماس يتأجج فيه. ولكن حين الوصول والمثول في حضرة الملك يتحول الموقف تماما. الناس يقترحون على الملك تزويج فيله من فيلة انثى، لكي ينجبا فيلة تنزل الى المدينة باستمرار.

العمل الجديد «الكرباج» الذي يأتي، بعد هذا التوقف القسري، يحكي قصة حاكم جائر حوله مجموعة من القبضايات الذين لا عمل لهم سوى جمع الخوات والاعتداء على الناس، وهذا الحاكم لشدة ما كان ظالما وجائرا، اطلق عليه الناس اسم «الكرباج».

تظل الحال هكذا، الى ان يعود احد شبان المدينة، الى المدينة، بعد انتهائه من تحصيله العلمي في الخارج، يبدأ بتحريض الناس على «الكرباج» بعدما وضع يده على ظلمه.

بعد فترة، تحدث الانتفاضة ويكون هذا الشاب على رأسها، وحين تنجح، يطلب اليه اهالي المدينة ان يصير حاكم المدينة، والمسؤول عنها. ولكنه يرفض اذ انه يقول بأن الكل مسؤول، ويجب ان يكونوا كذلك.

بعد تدخلات عديدة يقبل الشاب ان يصير حاكما للمدينة. ولانه صار، فهو احتاج الى مكان، فاعطي قصر الحاكم القديم. ولكنه في حاجة الى سيارة، يصل بها الى ذلك القصر. لذلك يجمع المال اللازم من اهل المدينة، وتشترى السيارة. ومن ثم، يحاول البعض اقناعه بانه لا بد من مجموعة من رجال، لحراسته، وتنفيذ مطالبه.

وهكذا رويداً رويداً، يتحول الشاب الى «كرباج» آخر.

● من مسرحية «تجري الرياح..» ●

بيروت - عبيدو باشا

(عن مجلة «اليوم السابع» ١٣/٨/١٩٨٤)

«ابن سينا» مرشح للفوز بجائزة الدولة في الاتحاد السوفييتي



● موسكو - رشح الفيلم الاوزبكستاني (فتوة عبقري) الذي يصور سنوات شباب العالم الاسلامي العظيم ابو الحسن ابن سينا للحصول على جائزة الدولة في الاتحاد السوفييتي.

وقد اعتمد واضعو الفيلم بشكل اساسي على حقائق ودوافع اكيدة من سيرة حياة هذا العالم والمفكر الفذ.

ويؤكد الفيلم على ان النزعة الانسانية عند ابن سينا، تتجلى في اعتقاده الراسخ بان الاكتشافات والاختراعات العلمية يجب ان تسخر لخدمة البشرية وليس لمصلحة فئة مختارة من الناس.

كلمات متقاطعة

□ اعداد : روني مزاوي - الناصرة □

الكلمات الأفقية :

١) عاصمة اوروبية - من العائلة.
٢) ثروه - نعم بالايطالية
٣) نائب جبهوي + حرف
٤) طوفان - يفك
٥) للنفي - خمر + من الافعال (معكوسة)
٦) طريقي - بين جبلين
٧) بحر - اداة نصب + يخلع ملابسه (معكوسة)
٨) الاسم الثاني لرئيس فرنسي راحل
٩) نعثر على - بيت

الكلمات العمودية :

١) من الاقارب + في الوجه - نشيد (مجزومة)
٢) اسم علم مذكر + في البحر
٣) لمعان - من حالات البحر
٤) عابر + حرف عطف + مدخل
٥) الانتاج الجميل + دولة افريقية
٦) الامر من رجع
٧) قوة حسابية + عيد فارسي + حب
٨) الاسم الاول لادبية فلسطينية + من أسماء الله (غير معرفة)
٩) اوطاني + عكس حلو

حل لغز العدد الماضي

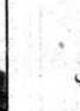
الكلمات الأفقية :

١) الاتحاد
٢) الوطن
٣) ل ل - جب - ال
٤) طبل - علم
٥) لندن - امشي
٦) ناي - ليث
٧) عن - فعل - دا
٨) سخنين
٩) الاهالي

الكلمات العمودية :

١) الطليعة
٢) لبنان
٣) لا - نمل - سل
٤) ألح - اخف
٥) تونس - بحنه
٦) حطب - ايل
٧) ان - عمل - تل
٨) الشهيد
٩) الميثاق

قداس وجناز الاربعين

ال خوري وال مزلبط واقرباؤهم وانسباؤهم في المغار وحيفا يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم المأسوف على شبابه

رائد حسيب خوري

(عن عمر يناهز ١٩ عاما) وذلك يوم السبت الموافق ٨٤/٩/١ الساعة ١٠.٠٠ صباحاً في كنيسة الروم الكاثوليك في المغار.

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز

ملاحظة : الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة خاصة للجميع